
الواصل إلينا من كتاب
ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام
تأليف العلامة المحدث
الشيخ إبراهيم بن محمد الثقفي (ت ٢٨٣هـ)
جمعه ورتبه
محمد رسول كاظم
منشورات
قصبة الياقوت

الواصل إلينا من كتاب

ما نزل من القران في أمير المؤمنين عليه السلام

الواصل إلينا من كتاب
ما نزل من القران
في أمير المؤمنين عليه السلام

تأليف

المحدث الجليل العلامة الشيخ

إبراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله

(ت ٢٨٣ هـ)

جمعه ورتبه

محمد رسول كاظم

هوية الكتاب

الاسم ..... الواصل إلينا من كتاب ما نزل من القران في أمير المؤمنين عليه السلام

المؤلف ....الشيخ إبراهيم بن محمد الثقفي

جمع وترتيب ....محمد رسول كاظم

الطبعة .... الأولى

سنة الطبع ١٤٤٢ ه/٢٠٢٠م

عدد النسخ ٥٠٠

الاخراج الفني...علي رسول

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾.

سورة الحجرات : ١٥/٤٩.

وقال تعالى :

﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ .

سورة المائدة : ٥٥/٥ .

الواصل إلينا من كتاب...٧

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم :

علي مع القرآن

والقرآن مع علي

لن يفترقا حتى يردا علي الحوض يوم القيامة .

المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٤ ح٤٦٢٨

ا لإ هـد ا ء

إلى أبوي النور والرحمة ...

محمد وعلي صلوات الله وسلامه عليهم

إلى أبوي الحسب والنسب ...

أهدي هذا الجهد اليسير .

المؤلف

الـمقـدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، الحمد لله أول محمود ، وآخر معبود ، واقرب موجود ، البديء بلا معلوم لأزليته ، ولا اخر لأوليته ، ضلت في عظمته القلوب ، فلا الابصار تدرك عظمته ، ولا القلوب – على احتجابه – تنكر معرفته .

احمده حمداً استزيده في نعمته ، واستجير به من نقمته ، واتقرب إليه بالتصديق والصلاة على نبيه المصطفى لوحيه ، المتخير لرسالته ، المختص بشفاعته ، القائم بحجته ، محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين .

واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين من الاولين والآخرين إلى قيام يوم الدين . اما بعد :

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : (علي مع القرآن ، والقران مع علي) (١) .

لذا فإن امير المؤمنين عليه السلام هو حافظ سر القرآن الكريم ، والمظهر الأسمى لفهم هذا الكتاب الإلهي ، وإنه قرينه ، ولسانه الناطق.

وارتباطه به ارتباط وثيق لا ينفك ، ويظل هذا الارتباط قائماً إلى يوم القيامة ، والميعاد على حوض الكوثر ، كما أشار إلى ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديث الثقلين .

وفي الحديث الذي ذكرنا اول الكلام ، قال صلى الله عليه واله : (علي مع القرآن ، والقران مع علي ، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض) .

يفسر لنا هذا الكلام ، أن علياً عليه السلام عدل القران الكريم ، والمدافع الذؤوب عن معارفه وعلومه ، وحليفه الكبير المبّين لتعاليمه ،

---

(١) الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين : ج٣ ص١٣٤ ح٤٦٢٨ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد : ج١٤ ص٣٢١ .

كما أشار لذلك في قوله عليه السلام : (ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق ، ولكن اخبركم عنه) (١) .

وقال عليه السلام : (والله ، ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت ، وأين نزلت ، وعلى من نزلت) (٢) .

وهذه الحقيقة أقر بها الخاصة والعامة واعترف بها الصحابة منذ الأيام الأولى للإسلام .

ومن جهة أخرى إن أمير المؤمنين عليه السلام كان سبباً عظيماً لنزول العديد من الآيات القرآنية بل أولت فيه آيات عديدة وأصبح صلوات الله عليه مصداقاً اعلى لكثير من المفاهيم القرآنية ، ولم يحظ احد من المسلمين جميعاً بما حضي به عليه السلام من نزول الآيات والتكريم الإلهي .

---

(١) الشريف الرضي ، نهج البلاغة : خطبة ١٥٨ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٢ ص٣٣٨ .

فقد نطق القرآن الكريم بفضله وعظمته وجلالته وسمو شأنه ، فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ، قال : (ما انزل الله آية فيها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها) (١) .

وقد شاع وتواتر بين العلماء والمحدثين والمفسرين قول ابن عباس ، قال : ((ليس من آية في القرآن فيها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد (صلى الله عليه واله) في القرآن ، وما ذكر علياً إلا بخير)) (٢) .

وقال أيضاً : (ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي) (٣) .

وقال حذيفة بن اليمان : (ما نزلت في القران ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ إلا كان لعلي لبها ولبابها) (١) .

---

(١) ابي نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٤ .

(٢) ابن حنبل ، فضائل الصحابة : ج٢ ص٦٥٢ ح١١١٤ ، ابي نعيم ، حلية الأولياء : ج١ ص٦٤ ، الطبري ، الرياض النضرة : ج٢ ص٢٠٧ ، ابن حجر ، الصواعق المحرقة : ص١٢٧.

(٣) السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص٢٠٣ .

وقال مجاهد : (نزلت في علي سبعون آية لم يشركه فيها أحد) (٢) .

وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى : (لقد نزلت في علي ثمانون آية صفوا في كتاب الله ، ما يشركه فيها أحد من هذه الأمة) (٣) .

وقال ابن عباس : (نزل في علي أكثر من ثلاثمائة آية) (٤) .

وفي الحديث النبوي ، قال صلى الله عليه واله : (إن القران أربعة ارباع ، فربع فينا أهل البيت خاصة .... وإن الله أنزل في علي كرائم القرآن)) (٥) .

---

(١) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٦٣ ح٦٧ .

(٢) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٥٢ ح٥٠ .

(٣) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٥٥ ح٥٥ .

(٤)السيوطي ، تاريخ الخلفاء : ص١٧٢، الشبلجي ، نور الابصار : ص٧٤ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج٢ ص١٢٦ .

(٥) الحسكاني ، شواهد التنزيل : ج١ ص٤٢ .

وقد نال هذا الجانب – الآيات النازلة بحق امير المؤمنين عليه السلام – اهتمام العلماء والمحدثين فكتب فيه العديد من الكتب من القدماء والمعاصرين .

وتوسع البعض في كتاباته ليشمل الآيات النازلة في حق اهل البيت عليهم السلام عامةً ، ومن باكورة تلك الكتب التي سبقت في تدو ينها كتاب الشيخ الجليل والمحدث الكبير ابراهيم بن محمد الثقفي (رحمه الله) ، وهو كتاب (ما نزل من القران في امير المؤمنين عليه السلام) الذي لم يصلنا منه الا الاسم واحاديث متناثرة في بطون الكتب .

وقد وفق الله سبحانه وتعالى اخراج ما عثرنا عليه من تفسيره وقمنا بطباعته بحمد الله ، وفي اثنا ذلك عثرنا على عدد من احاديث التي تفسر الآيات النازلة بحق امير المؤمنين عليه السلام فجمعناها في هذا الكتاب الذي قد يكون بعض من كتابه (ما نزل من القران في امير المؤمنين عليه السلام) فأخرجناها في هذا المجموع سعينا منا لنشر

فضائل امير المؤمنين عليه السلام وأحياءاً لكتب الشيخ الثقفي رحمه الله التي عفى عليها الدهر .

وقد قدمنا لهذا الكتاب بمدخل ذكرنا فيه السيرة المختصرة لحياة الشيخ ابراهيم الثقفي والتعريف بكتابه ، والرد على بعض الشبهات والاشكالات حول الكتاب .

ورتبناه حسب ما سار عليه القدماء من المحدثين والمفسرين ، امثال الحافظ ابي نعم الاصبهاني (١) ، وابن عقدة الكوفي ، وغيرهم في ترتيب كتبهم ، وهو ذكر الآية حسب الترتيب القرآني لها وذكر الاحاديث المفسرة لها .

---

(١) وهو كتاب : ((النور المشتعل من كتاب ما نزل من القرآن في علي ، لأحمد بن عبد الله المعروف بأبي نعيم الإصبهاني ، المتوفّى سنة ٤٣٠ هـ ، جمعه الشيخ محمّد باقر المحمودي ، طبع في مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي - طهران ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ)) .

نسأل الله العلي القدير ان يتقبل منا هذا اليسير ويعفو عنى الكثير ، وصلى الله على محمد واله الطاهرين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

محمد رسول

يوم الأحد ٧ / ذي القعدة / ١٤٤٢ هـ

الموافق : ٢٨ / حزيران / ٢٠٢٠ م

المدخل

التعريف بالسيرة الذاتية للمؤلف وكتابه

وفيه مبحثان :

الاول : السيرة الذاتية للشيخ إبراهيم بن محمد الثقفي

الثاني : السيرة العلمية للمؤلف والتعريف بكتابه ما نزل من القران في امير المؤمنين عليه السلام

المبحث الأول
السيرة الذاتية للمؤلف

اسمه ونسبه :

هو إبراهيم بن محمّد بن سعيد (١) بن هلال (٢) وقيل : بن هليل ، بفتح الحاء وكسر اللام ، والحق الأول (٣) بن عاصم بن سعد (٤) بن مسعود (٥)بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غبرة بن عوف بن ثقيف (١) .

---

(١) الطوسي ، رجال الطوسي : ص٤١٤ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص٣٩ ، القمي ، الكنى والألقاب : ج٢ ص١٣١.
(٢) ظ : الصدوق ، من لا يحضره الفقيه : ج٤ ص١٣٣ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣١ ، السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ ، النوري ،خاتمة المستدرك : ج٦ ص٣٠ ، النمازي ، مستدرك سفينة البحار :ج٣ ص١٢٨ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢ و٢٦٥ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤.
(٣) ظ : ابن داود ، الرجال : ص٣٣ .
(٤) ظ : الذهبي ، تاريخ الإسلام : ج٢١ ص١١٢ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠١.
(٥) ظ : النجاشي ، الرجال : ص١٦ ، ابن داود ، الرجال : ص١٥ ، الشهيد الثاني ، الرسائل: ج٢ ص٨٩٢ ،الطوسي، الفهرست : ص٣٦ ، الذهبي، تاريخ الإسلام : ج٢١

كنيته والقابه :

وله عدة القاب وكنى عرف بها رضي الله عنه ومن أشهر كناه هو أبو إسحاق (٢).

ص١١٢ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج ٦ ص٧٩ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص١٥٣ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٤٩ ، المازندراني ، منتهى المقال في احوال الرجال : ج١ ص١٩٥ ، النراقي ، شعب المقال في درجات الرجال : ص٢٣٣ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج١ ص١٩٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٤ ، الأبطحي، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ و٢٨٦ولم يذكر سعد فقال : (عاصم بن مسعود) ، البغدادي، هدية العارفين : ج١ ص٣ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص ٢٩٥ ، السبحاني ،موسوعة طبقات الفقهاء : ج٢ ص٢٢٨ .

(١)الحموي ، معجم الأدباء : ج١ ص٢٣٢.

(٢) ظ : الحموي ، معجم الأدباء : ج١ ص٢٣٢ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٦ ، ابن النديم ، الفهرست : ص٣٢٧ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص١٥٣ ، النجاشي، الرجال : ص ١٧ ، البغدادي ، هدية العارفين : ج١ ص٣ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٣ ، الصفدي، الوافي بالوفيات : ج٦ ص٧٩ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٤٩ ، ابن داود، الرجال : ص٣٣ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣١ ، البروجردي ، طرائف المقال :ج١ ص٢٢٢، و٢٦٥ ، النمازي ، مستدركات علم الحديث :ج ١ ص ١٩٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج ١ ص ٢٨٤ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص

وله عدة القاب منها :

١- الثقفيّ (١) ، وهو أشهر القابه عرف به نسبا إلى قبيلة ثقيف .

---

١٣٥ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ ، الأميني ، الغدير : ج٢ ص٣٤٤ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٤ ، السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤ ، الميلاني، قادتنا كيف نعرفهم : ج٥ ص٤٤٨ .

(١) ظ : ابن النديم ، الفهرست : ص٣٢٧ ، النجاشي ، الرجال : ص١٦ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص١٥٣ ، الطوسي ، الرجال : ص٤١٤ ، والفهرست : ص٣٦ ، الحموي، معجم البلدان :ج١ ص٢٣٢ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٢ ، الصفدي، الوافي بالوفيات : ج٦ ص٧٩ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٥ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠١ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ج١ ص٦٦ ، العلامة الحلي، خلاصة الاقوال : ص٤٩ ، التفرشي، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، المازندراني، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، البروجردي، طرائف المقال : ج١ ص٢٦٥ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٣٣ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣١ ، النمازي ، مستدركات علم الحديث: ج١ ص١٩٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٤ ، الابطحي، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٣ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ ، البغدادي، هدية العارفين: ج١ ص٣ ، الأميني ، الغدير : ج٢ ص٣٤٤ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٤.

٢- الكوفي (١) ، عرف به نسبة الى موطنه الكوفة والذي كان فيها عالماً فاضل ، ومحدث جليل ومؤرخ قدير ، ومن اشهر علمائها ومحدثيها في القرن الثالث.

٣- الأصفهاني (٢) .

عائلته :

نشاء رضي الله عليه في عائلة عرف أبرز رجالتها بالعلم والحديث والصحبة الى ائمة اهل البيت عليهم السلام وموالاتهم ومنهم :

---

(١) الطوسي ، الرجال : ص ٤١٤ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ج١ ص٦٦ ، الحموي، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٢ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص ١٣٥ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٢، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص ٤٩ ، النمازي ، مستدركات علم الحديث :ج١ ص١٩٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٣ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص٢٩٥ ، الأميني ، الغدير : ج٢ ص٣٤٤.

(٢)ابن النديم ، الفهرست : ص٢٧ ، الميلاني ، قادتنا كيف نعرفهم : ج٥ ص٤٤٨ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٥.

١ـ جده سعيد بن مسعود :

وسعيد (١) (وقيل : سعد) بن مسعود الثقفي ، أخو أبي عبيد بن مسعود عم المختار (٢) ، كان من صحابة رسول الله صلى الله عليه واله (٣) .

---

(١) ظ : ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٣٤ ، الطوسي ، الرجال : ص٦٧ ، البخاري ، التاريخ الكبير: ج٤ ص٥٠ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٤ ص٩٤ ، ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٢ ص ٢٩٥ ، النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٦ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج ١ ص ١٩٥ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٤ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٥ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٣٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج ٢ ص ٢٠٩ ، النمازي، مستدركات علم الحديث : ج٤ ص٤٢ و٧٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٢٧ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٩٤ و١٣٧ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٥٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج١ ص٥٦٩ ، و : ج٧ ص٢٤٩ .

(٢) النجاشي ، الرجال : ص١٨ ، ابن حجر ، الإصابة : ج٢ ص٣٤ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٣٣ ،الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٣٧ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٢ ص٢٢٨ .

(٣)الحموي ، معجم البلدان :ج١ ص ٢٣٢ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٢ ، ابن الاثير ، اسد الغابة : ج٢ ص٢٩٥.

وعده الشيخ الطوسي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (١).

واستعمله عليه السلام على استان الزواني (٢) .

وولاه المدائن وجوخا (٣) .

وأقره مولانا الحسن عليه السلام على ذلك (٤) .

---

(١)الطوسي ، الرجال : ص٦٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٢٧ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص ٣٦٢ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج٢ ص٨٧ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص٩٤ و١٣٧ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٢٥٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٧ ص٢٤٩.

(٢) ابن مزاحم ، وقعة صفين : ص١٤ ، اعيان الشيعة : ج١ ص٤٦٤ ، النمازي، مستدركات علم الحديث : ج٤ ص٤٢.

(٣) الحموي ، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٢ ، البلاذري ، أنساب الاشراف : ج٢ ص١٥٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج ٤ ص٥٠ ، الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج ٢١ ص ١١٢ ، النمازي، مستدركات علم الحديث :ج ٤ ص٤٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٣٧ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٥٣.

(٤) النمازي ، مستدركات علم الحديث :ج٤ ص٤٢ .

وأمرّه امير المؤمنين عليه السلام على أسباع أهل الكوفة على قيس وعبد القيس يوم صفين (١)

وهو الذي لجأ إليه الامام الحسن عليه السلام حين طعن في ساباط وعالجه حتى برئ(٢).

٢ـ جده عاصم بن سعيد :

وهوعاصم بن سعيد محدث جليل هو ابن عم المختار الثقفي ، روى عنه بكير بن مسمار حديث في فضل امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعت عاصم بن سعد يقول : أن أباه سعدا ، قال : قال : رسول الله صلى الله عليه واله وسلم : لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله

(١) ابن العديم ، بغية الطلب : ج٩ ص٤٢٧٤ ، النمازي ، مستدركات علم الحديث : ج٤ ص٤٢ .

(٢) ظ : ابن داود ، الرجال : ص١٥ ، الشهيد الثاني، الرسائل : ج٢ ص٨٩٢ ، الحموي، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٢ ، النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٦ ، التفرشي، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، النمازي ، مستدركات علم الحديث : ج٤ ص٤٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٤ ، و : ج٩ ص١٣٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج١ ص٥٦٩ و : ج٢ ص٢٠٩.

فتطاولنا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال : أين علي (عليه السلام) ، فقالوا : هو أرمد ، قال : فدعوناه ، فبصق في عينيه ، ثم أعطاه الراية ، ففتح الله عليه (١) .

وكما هو المعروف من الذهبي ومعاداته إلى أصحاب وأتباع أهل البيت عليهم السلام ذكر بعد ترجمته (عاصم هو ابن عم المختار بن أبي عبيد ، ذاك الكذاب) (٢) ، وتلك شهاده بإنه كامل .

٣ـ جده سعيد بن هلال

وهو سعيد بن هلال الثقفي الكوفي ، عده الشيخ الطوسي من اصحاب الأمام الصادق عليه السلام (٣)

٤ـ عمرو بن سعيد

---

(١)المقريزي ، إمتاع الأسماع : ج١١ ص٢٧٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٣ ص٢١٧ .

(٢) الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٢.

(٣)الطوسي ، الرجال : ص ٢١٤ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ص٣٢٩ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٦٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٤٧٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٩ ص١٤٨ ، المامقاني ،تنقيح المقال : ج٢ ص٣٤ ، القهبائي، مجمع الرجال : ج٣ ص١٢٦ ، الجواهري ، المفيد من معجم رجال الحديث : ص٥٣ ، الشبستري ، الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) : ج٢ ص٣ .

هو عمرو (١) بن سعيد بن هلال ، الثقفي ، وقيل : القرشي بالولاء ، الكوفي ، يكنى بابي سعيد ، وهو عم إبراهيم الثقفي وأخو محمد بن سعيد بن هلال.

عده البرقي والطوسي من أصحاب الأمام الباقر (٢) والصادق عليهم السلام (٣).

---

(١) ظ : الطوسي ، الرجال : ص١٤٠ و٢٤٩ ، البرقي ، الرجال : ص١١ ، المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٤٠ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب : ج٢ ص٧٠ ، وتهذيب التهذيب : ج٨ ص٣٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٢ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٣٩٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٠ و٤٢ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج٢ ص٣٣١ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١٣ ص١٠٢ .

(٢) ظ : البرقي ، الرجال : ص١١ ، الطوسي ، الرجال : ص١٤٠ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ص٣٣٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٢ .

(٣) البرقي ، الرجال : ص٣٥ ، الطوسي ، الرجال : ص٢٤٩ ، التفرشي ، نقد الرجال :ج٣ ص٣٣٤ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٢ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث :ج٦ ص٤٢ .

محدث إمامي ثقة ، روى الشيخ في التهذيب بطريق موثّق في باب الأوقات ما يدلّ على توثيقه ، وقيل لم تثبت وثاقته ، جليل القدر (١).

روى عن الإمام الباقر عليه السلام أيضا (٢) .

روى عنه : إبراهيم بن محمد الثقفي ، و عمر بن يزيد ، وزيد الشحام ، وأبو كهمس هيثم بن عبيد ، وقيل عبد الله وغيرهم (٣) .

٥ـ اخوه علي بن محمد :

علي بن محمد بن سعيد ، الثقفي ، الكوفي ، الاصفهاني ، اصله كوفي وانتقل الى اصفهاني ومات بها سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٤) .

وكان أخوه إبراهيم أسن منه وقد هجر اخاه ابراهيم وباينه ، لتباعه مذهب أهل البيت عليهم السلام (١).

---

(١) الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٣٩٤ .

(٢) الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٢ .

(٣) ظ : المزي ، تهذيب الكمال : ج٢٢ ص٤٠ ، الأردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٢٢ ، الكرباسي ، إكليل المنهج في تحقيق المطلب : ص٣٩٤ ، النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث : ج٦ ص٤٠.

(٤)الأصبهاني ، طبقات المحدثين بأصبهان :ج٣ ص٣٥١.

وكان من الرّواة (٢) ، يروى عن إسماعيل بن أبان وغيره (٣) .

٦ـ ابنه إسحاق بن ابراهيم :

إسحاق بن إبراهيم بن محمد الثقفي ، روى عنه ابن طاووس في الإقبال (٤) ووثقه ، وهكذا نقله العلامة المامقاني عنه أيضا ووثقه وقال : (وأكرم به موثقا) (٥) ، له كتاب في الحلال والحرام (٦) ، ينقل عن السيد ابن طاووس في الاقبال (٧) .

---

(١) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص٣ ، الأصبهاني ، طبقات المحدثين بأصبهان : ج٣ ص٣٥١ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ص٢٠٩ .

(٢) الميلاني ، قادتنا كيف نعرفهم : ج٥ ص٤٤٨ .

(٣) الأصبهاني ، ذكر أخبار إصبهان : ج١ ص١٨٧ .

(٤)ابن طاووس ، الإقبال : ص١٥ .

(٥) المامقاني ، تنقيح المقال: ج١ ص١١٠ رقم ٦٤١ .

(٦)ابن طاووس ، الإقبال : ص١٥ ، المامقاني ، تنقيح المقال : ج١ ص١١٠ ، النمازي، مستدركات علم الحديث : ج١ ص٥٤٢ .

(٧) وهذا الكتاب لابيه ابراهيم الثقفي وكما بينا ذلك في كتابنا (مؤرخ الكوفة إبراهيم الثقفي) وان سبب نسبته إلى اسحاق الثقفي هو ما حصل من نقصل في بعض نسخ الإقبال فتوهم انه للابن وليس الاب .

قبيلته

الثقفي بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء ، هذه النسبة إلى ثقيف بن منبه: بطن متسع من هوازن ، من العدنانية ، اشتهروا باسم أبيهم ، فيقال لهم : ثقيف .

وهم : بنو ثقيف ، واسمه قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس بن عيلان .

ومن ثقيف : بنو جهم بن ثقيف ، وبنو عوف بن ثقيف ويعرفون بالاحلاف .

مواطنهم : كانت مواطنهم بالطائف.

ثقيف وهو ثقيف ابن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقيل : إن اسم ثقيف قسي ، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف ، وانتشرت منها في البلاد (١).

مذهبه :

كان مذهبه مذهب الزيدية ، فكان زيديا أولاً (٢) .

---

(١) ظ : الهمداني ، صفة جزيرة العرب : ص١٢٠ ، الحموي ، معجم البلدان : ج٣ ص٦٦٥ ، و : ج٤ ص٣٣٧ و٣٧٦ ، ابو الفرج ، الأغاني : ج١٢ ص٤٤ ، البخاري ، الجامع الصحيح : ج٣ ص٤٦ ، الزرقاني، شرح المواهب اللدنية : ج٣ ص٣٢ و٤٧ ، و : ج٤ ص٧ و١٢ ، الجوهري، الصحاح : ج٢ ص١١ ، ابن صاعد ، طبقات الأمم : ص٤٣ ، البلوي ، الف باءت : ج١ ص٤٢١ ، الطبري ، تاريخ الطبري : ج٣ ص١٢٥ ، و : ج٤ ص١٩٢ ، و : ج٨ ص١٢ ، ابن خلدون ، تاريخ ابن خلدون : ج٢ ص٣٠٩ ، الميداني ، مجمع الأمثال : ج٢ ص٢٦٧ ، ابن منظور ، لسان العرب : ج١٠ ص٣٦٣ ، الفيروز ابادي ، القاموس المحيط : ج٣ ص١٢١ ، البكري ، معجم ما استعجم : ج١ ص٦٧ و٧٧ و٧٩ و٩٠، النويري ، نهاية الإرب : ج٢ ص٧٧٢ ، كحالة، معجم قبائل العرب : ج١ ص١٤٨ .

(٢) الحموي ، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٣ ، الصفدي، الوافي بالوفيات : ج٦ ص٧٩ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٧ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج ١ ص٨٢ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢ ، النراقي ، شعب المقال :

ثم رجع إلى أعتقاد الأمامية (١) .

وصنّف كتاب (المعرفة) وفيه المناقب المشهورة لأَئمّة أهل البيت عليهم السَّلام (٢) .

والمثالب لأعدائهم ، فاستعظمه الكوفيون فقال : أي البلاد أبعد من الشيعة ؟ فقالوا : إصفهان فحلف لا يرويه إلا بها (٣).

وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ، وابن حجر في لسان الميزان في مذهبه : كان غاليا في الرفض (٤) فتلك شهادتاً منهم بإنه كامل .

ص٢٣٣ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣٢ ، موسوعة مؤلفي الإمامية :ج١ ص٣٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص٢٩٥

(١)النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، النمازي، مستدركات علم الحديث :ج ١ ص١٩٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص٢٥٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٤ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٦ .

(٢) ابن داود ، الرجال : ص١٥ ، الشهيد الثاني، الرسائل :ج٢ ص٨٩٢ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٥٠ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠.

(٣) ابن داود ، الرجال : ص٣٣.

(٤)ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص ١٠١.

مسكنه ورحلته :

كان أصله كوفي فقد نشاء وترعرع في الكوفة (١) ، وهاجر إلى إصفهان لنشر مذهب أهل البيت عليهم السلام ، وفضائلهم ومناقبهم ، وأقام بها (٢).

---

(١) ابن داود ، الرجال : ص٣٣ ، النجاشي ، الرجال : ص١٦ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣١ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج ١ ص١٩٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٣ ، الميلاني ، قادتنا كيف نعرفهم : ج٥ ص٤٤٨ ، الداماد، الرواشح السماوية : ص١٥٣،النوري، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٢ ص٢٢٨ ، و : ج٣ ص٥٠ .

(٢) الحموي ، معجم البلدان : ج ١ ،ص ٢٣٣ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٦ ، النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٤٩ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٤ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٦ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤ ، ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٦٥ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٣٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣١ ، الصفدي، الوافي بالوفيات : ج٦ ص٧٩ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ج١ ص٦٦ ، السمعاني ، الأنساب : ج٣ ص١٣٦ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣٢ ،

وكان سبب خروجه من الكوفة إلى إصفهان أنه عمل كتاب المعرفة (كتاب المناقب والمثالب) ، وفيه المناقب المشهورة والمثالب ، فاستعظمه الكوفيون وأشاروا عليه بأن يتركه ولا يخرجه ، لأجل ما فيه من كشف للأمور ، فقال :

أي البلاد أبعد من الشيعة؟

فقالوا : أصفهان (١) .

النمازي، مستدركات علم الحديث : ج١ ص١٩٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص٢٩٥ .

(١) أن أهل إصفهان كانوا في ذلك الزمان من أشد الناس بغضا للشيعة وأكثرهم عداوة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وآله .

فالأولى أن نشير هنا إلى شئ مما يدل على ذلك فنقول :

قال المجلسي (رحمه الله) في البحار عن الخرائج والجرائح للشيخ الإمام قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي قدس الله روحه روي عن ابن مسعود قال : كنت قاعدا عند أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ نادى رجل من يدلني على من آخذ منه علما ؟ ومر ، فقلت : يا هذا هل سمعت قول النبي صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم وعلي بابها ؟

فقال : نعم .

قلت : فأين تذهب وهذا علي بن أبي طالب ؟ !

فانصرف الرجل وجثا بين يديه فقال عليه السلام : من أي البلاد أنت ؟

قال : من إصفهان .

قال له : اكتب : أملي علي بن أبي طالب أن أهل إصفهان لا يكون فيهم خمس خصال السخاوة والشجاعة والأمانة والغيرة وحبنا أهل البيت .

قال : زدني يا أمير المؤمنين .

قال عليه السلام بلسان أهل إصبهان : أروت أين وس ، أي اليوم حسبك هذا .

قال العلامة المجلسي : كان أهل إصفهان في ذلك الزمان إلى أول استيلاء الدولة القاهرة الصفوية ،أدام الله بركاتهم ،من أشد النواصب ، والحمد لله الذي جعلهم أشد الناس حبا لأهل البيت عليهم السلام ،وأطوعهم لأمرهم وأوعاهم لعلمهم وأشدهم انتظارا لفرجهم حتى أنه لا يكاد يوجد من يتهم بالخلاف في البلد ولا في شيء من قراه القريبة أو البعيدة ، وببركة ذلك تبدلت الخصال الأربع أيضا فيهم ، رزقنا الله وسائر أهل هذه البلاد نصر قائم آل محمد صلى الله عليه وآله والشهادة تحت لوائه ، وحشرنا معهم في الدنيا والآخرة .

وصرح بمثله صاحب روضات الجنات فإنه (رحمه الله) خاض بعد الفراغ عن ترجمة الثقفي في البحث عن بلدة إصبهان - إلى أن قال - : وأما المرتضوي الوارد في الخرائج وغيره من أن أهلها لا تكون فيهم خمس خصال السخاوة والشجاعة والأمانة والغيرة وحب أهل البيت عليهم السلام (وفي بعض المواضع بدل الأمانة : (الوفاء) وما روي أيضا فيه أو في النبوي المرسل كما في بعض المجاميع المعتبرة أنه قال : ما أحسن أو ما أفلح إصفهاني قط ، وكذا ما نقله بعض أعلام العصر من أنهم استمهلوا ولاة عمر بن عبد العزيز بجعل كثير حتى يتم أربعينهم في سب أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد ما أخبروا

فحلف لا أروي هذا الكتاب إلا بها فانتقل إليها ورواه بها ثقة منه بصحة ما رواه فيه (١) ، فتحول إلى إصفهان وحدث به فيها (٢) .

ورُوي أنّ جماعة من وجوه القمّيين مثل أحمد بن محمد بن خالد البرقي وفدوا إليه إلى أصفهان ، وسألوه الانتقال إلى قمّ للتزوّد منه ، فأبى (٣) ، وفي ذلك دلالة على مكانته العلمية .

برفعه ذلك ومنعه منه ورده فدك إلى أهل البيت عليهم السلام فهي أيضاً بتمامها محمولة على اتصافهم بمثل ذلك في زمان نصبهم وعداوتهم لأهل البيت عليهم السلام وإلا فهي في هذا ألا وإن بيضة أهل الإسلام ومحط رحال أهل الإيمان . (انظر : المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤١ ص٣٠١ ، الخوانساري ، روضات الجنات : ج١ ص٢٨) .

(١) النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨١ ، الاردبيلي ، الرواة : ج ١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج ١ ص ١٩٦ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص ٢٥٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص ٢٨٥ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢١٠ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٦٥.

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠١ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٦.

(٣)السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ .

الواصل إلينا من كتاب..................................٣٩

عصره :

عاش رحمه الله في عصر كان الشيعة وقتئذ قليلين مقهورين خائفين مستضعفين ، ومع ذلك كانت الكوفة وقم إذ ذاك معهد علماء الشيعة ومهد عظمائهم يأوى إليهما كل من يبتغي علوم أهل البيت عليهم السلام وسماع أحاديثهم وأخبارهم ونشر رواياتهم وآثارهم ، وبما أنه رحمه الله كان مولعاً بحب أهل البيت ومغرما ببث ما صدر عنهم عليهم السلام أخذ جانبا حياديا في تحمل الأحاديث والروايات فسمع عن كل من عرف بالعلم وشهر بالفضل .

وإذا أحطت خبرا بذلك وتدبرت فيما مر من سيرته وسبب انتقاله من مولده وموطنه الكوفة إلى إصفهان تبين لك أنه رضي الله عنه قد كان رجلاً مجاهداً في سبيل الله ومعدودا في زمرة الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم ، ويكشف عن ذلك صريحا ما مر أيضا أن إصفهان قد كانت حين ذاك أبعد مدينة عن عقائد الشيعة وآرائهم ، ومع ذلك أنه اختار الإقامة فيها وأبى عن الانتقال إلى قم عند وفود جماعة من وجوه علماء قم إليه والتماسهم الانتقال إليها .

مولده ووفاته :

ولد رضي الله عنه في الكوفة (١) ونشاء وترعرع فيها بين عائلته وقبيلته التي كانت تسكن الكوفة آن ذاك ولكن لم يذكر أصحاب السير والرجال تاريخ ولادته ولكنه عاش في القرن الثالث الهجري .

ويستفاد من رواياته التي ذكرها في كتاب الغارات أنه أخذ الحديث عن جماعة توفوا في العشرة الثانية من المائة الثالثة كعلي بن قادم (ت ٢١٣ هـ) ، وإسماعيل بن أبان الأزدي (ت ٢١٦ هـ) ، وأحمد بن معمر بن اشكاب الأسدي (ت ٢١٧ هـ) ، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي (ت ٢١٧ هـ) ، وأبي نعيم الفضل بن دكين (ت ٢١٨ هـ) ، ويوسف بن بهلول السعدي (ت ٢١٨ هـ) ، إلى غير هؤلاء من المتوفين في تلك العشرة فيستكشف من هذا أنه رحمه الله كان في ذلك الزمان صالحا لتحمل الحديث وأهلا لسماعه وقادرا على أخذه من هؤلاء المشايخ العظام ، ولا يمكن ذلك عادة إلا لمن بلغ الحلم أو أن يراهق فحينئذ يكون مولده على الحدس والتخمين في حدود المائتين أو

---

(١) التونكي ، معجم المصنفين : ج٤ ص٤٠١ .

قبلها بسنين ، كما أشار إلى ذلك الأرموي في تحقيق كتاب الغارات (١).

وأختلف المؤرخون وأصحاب الرجال في تاريخ وفاته إلى أربع أقوال :

الأول : توفي رحمه الله سنة مئتين وثلاثة وستون ، كما ذكر ذلك النمازي في مستدركات علم الرجال (٢) .

والثاني : توفي سنة ثمانين ومائتين ، وهو ما أفرد به صاحب تاريخ إصبهان ونقله عن ابن حجر في لسان الميزان (٣) .

الثالث : توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين بأصبهان ، والموافق لسنة ثمنمائة وستة وتسعون ميلادية ، وهو الاصح كما ذهب إليه أغلب العلماء والمؤرخون أمثال : الشيخ الطوسي في الفهرست (٤) ،

---

(١) الارموي ، مقدمة كتاب الغارات : ج١ ص نح .

(٢) النمازي، مستدركات علم الحديث :ج١ ص١٩٤.

(٣) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠١ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ .

(٤) الطوسي ، الفهرست : ص٣٨.

والنجاشي في الرجال (١)، ويـاقوت الحمـوي في معجـم الأدبـاء (٢)، والذهبي في تاريخ الاسلام (٣)، وابـن حجـر في لسـان الميـزان (٤) ، والعلامة الحلي في الخلاصة (٥) ، وغيرهم من المؤرخين (٦).

الرابع : توفي سنة ثلثمائة وثلاثة وثمانين ، كما نقل ذلك العلامة الأمين في أعيان الشيعة ولعل الخطا من الطابع (٧) .

---

(١) النجاشي، الرجال : ص١٨ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٩١.

(٢) الحموي ، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٣.

(٣) الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٣ .

(٤) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠٣.

(٥) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال : ص٥٠ .

(٦) النجاشي ، الرجال : ص١٨ ، ،الكليني ، الكافي : ج٢ ص٢٠٧ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات: ج٦ ص٧٩ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٦ ص٣٠ ، النمـازي ، مسـتدرك سفينة البحار: ج٣ ص١٢٨ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨٢ ، الارديبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٦ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٦ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٦ ، البغدادي، هدية العارفين : ج١ ص٣ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص٢٩٥ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ ، مجلة تراثنا : ج٥٦ ص٢٣٦ .

(٧) الأمين ، أعيان الشيعة : ج٥ ص٣٢٧.

هذه هي أبرز الجوانب التي يمكن تحصيلها عن حياة الثقفي الإجتماعية والأسرية مما جادت به بطون كتب الرجال والتراجم والتاريخ .

المبحث الثاني

السيرة العلمية للمؤلف والتعريف بكتابه

مكانته العلمية ووثاقته :

كان الثقفي أحد اكابر واعاظم ومشاهير علماء الشيعة ، كان محدّثاً جليلا، ومؤرخاً كبيرا ، ومفسرا ، وفقيهاً ، ومصنّفاً (١).

وكان من ثقات علمائنا ومحدثيهم ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست وترضى عليه (٢) ، وقال ابن النديم أنه من العلماء الثقات المصنفين (٣) .

ومما يدل ويشهد على وثاقته وعظيم شأنه وعلوا منزلته :

الأول : ترضي الشيخ الطوسي عليه في الفهرست (١) .

---

(١) السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ ، موسوعة مؤلفي الإمامية :ج١ ص٣٨٤.

(٢) الطوسي ، الفهرست : ص٤ ، النراقي ، شعب المقال : ص٣٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢.

(٣) ابن النديم ، الفهرست : ص٢٧٩ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، النمازي، مستدركات علم الحديث : ج١ ص١٩٤.

الثاني : أعتماد علماء ومحدثي الشيعة على أحاديث ورواياته ونقلها في كتبهم مثل : أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي في كتاب المحاسن ، وأبو جعفر محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات ، ومحمد بن يعقوب الكليني في الكافي ، و الشيخ الصدوق محمد بن علي ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه وسائر كتبه ، وشهد بصحتها ، وعد كتبه من الكتب المشهورة التي عليها المعول وإليها المرجع (٢) ، والشيخ المفيد في أماليه ، والشيخ الطوسي في التهذيب وسائر كتبه ، وعلم الهدى في الشافي ، وعلي بن إبراهيم القمي في تفسيره ، وابن قولويه في كامل الزيارات ، وابن الشيخ في أماليه كثيراً ، وابن شهر آشوب في المناقب كثيراً ، والطبرسي في إعلام الورى ، والسيد علي بن طاووس في اليقين والإقبال ، والسيد عبد الكريم بن طاووس في فرحة الغري ، وأبي جعفر محمد بن محمد بن علي الطبري

---

(١) الطوسي ، الفهرست : ص٤ ، النراقي ، شعب المقال : ص٢٣٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص ٢٢٢.

(٢) النمازي، مستدركات علم الحديث :ج١ ص١٩٤.

في بشارة المصطفى ، والقطب الراوندي في الخرائج والجرائح ، والحسن بن سليمان الحلي في مختصر البصائر .

واعتمد أحاديثه المتأخرين من علمائنا وشهدوا بصحة رواياته كالعلامة المجلسي في بحار الأنوار ، والشيخ الحر العاملي في وسائل الشيعة وإثبات الهداة ، والمحدث النوري في مستدرك الوسائل ونفس الرحمن ، والمحدث الشيخ عباس القمي في سفينة البحار وغيره من كتبه إلى غير هؤلاء من أعاظم علماء الشيعة وأساطينهم وفي ذلك دلالة على عظيم شأنه وصدق حديث ، ووثاقة نقله إلى أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام وإلا ما نقل عنه أعظم وأكابر علماء الشيعة (١).

---

(١) ظ : البرقي ، المحاسن : ص٢٨٧ و٤٨٩ و٦٢٣ ، الصفار ، بصائر الدرجات : ص٥١ و٨٨ و١٠٦ و٢٦٢ ، علم الهدى ، الشافي : ص٢٠٣ ، ابن قولويه ، كامل الزيارات : ص١٨٦، الطبرسي ، إعلام الورى : ص١١١ ، ابن طاووس ، اليقين : ص٣٨ ، والإقبال : ص٨ ، الطبري ، بشارة المصطفى : ص٢٣ و٢٧ و٦٨ و١٠٦ ، القطب الراوندي ، الخرائج والجرائح : ص١٣١ ، وغيرهم .

الثالث : توثيق السيد ابن طاووس له في كتاب الإقبال (١) ، ووصيته إلى ابنه في كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة في الأعتماد على كتبه والرجوع إليها وبالخصوص كتاب المعرفة فقال له :

((قف يا ولدي على الكتب المتضمنة آيات الله جل جلاله - إلى أن قال - فانظر في كتاب الحجة وما في معناه من كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني ، وكتاب المعرفة لأبي إسحاق إبراهيم الثقفي ، وكتاب الدلائل لمحمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي - إلى آخر ما قال -)) (٢) .

وتوثيق ابن النديم إليه ، فقال : ((أن الثقفي إبراهيم بن محمد الأصفهاني من الثقات العلماء المصنفين)) (٣) .

---

(١) النمازي ، مستدركات علم الحديث : ج١ ص١٩٤.

(٢) ابن طاووس ، كشف المحجة لثمرة المهجة : ص٤٨ .

(٣)ابن النديم ، الفهرست : ص٢٧٩ ، النوري ، خاتمة المستدرك : ج٤ ص٢٥ ، النمازي، مستدركات علم الحديث :ج١ ص١٩٤ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠.

الرابع : ترجم له الكثير من العلماء والمؤرخين فمنهم من ترضى عليه وترحم ومنهم من وثقه (١) ، فقال العلامة المجلسي في الوجيزة : (إن له مدائح كثيرة) (٢).

وقال السيد الخوئي : أنه يكفي في توثيقه وقوعه بأسناد تفسير القمي ، وفي طريق جعفر بن محمد بن قولويه (٣) .

وقال محمد بن إسماعيل المازندراني في منتهى المقال : ((يظهر حسنه من أمور : وفد القمّيين إليه ، وسؤال الأنتقال إلى قم ، وإشارة الكوفّيين بعدم إخراج كتابه ، وكونه صاحب مصنّفات ، وملاحظة

---

(١) البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ص٢٢٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٦.

(٢)الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص٢٥٨ ، النمازي، مستدركات علم الحديث : ج١ ص١٩٤.

(٣)الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص٢٥٨ ، موسوعة مؤلفي الإمامية :ج١ ص٣٨٤ .

أسامي كتبه ، وترحّم الشيخ عليه ، وقال خالي : له مدائح كثيرة ، ووثّقه الطوسي)) (١) .

قال السيد محسن الامين في الأعيان - بعد ترجمته ونقل توثيق السيد ابن طاووس والعلامة المجلسي - : ((يستفاد مما مر له مدائح ، أحدها : أنتقاله إلينا من الزيدية ، ثانيها : وفود جماعة من القميين إليه وسؤالهم منه الانتقال إليهم ، ثالثها : هجرته إلى أصفهان لنشر المناقب والمثالب . أنتهى)) (٢).

الخامس : وفود علماء قم ومحدثيها إليه في إصفهان كما روي أنّ جماعة من وجوه القميّين مثل أحمد بن محمد بن خالد البرقي (صاحب كتاب المحاسن) (٣) وفدوا إليه إلى أصفهان ، وسألوه الانتقال

---

(١) المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٤ .

(٢) الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ص٢٠٩ .

(٣)) أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي ، أصله كوفي ، وكان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ، ثم قتله ، وكان خالد صغير السن ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن إلى برق رود قم . توفي رحمه الله : سنة ٢٧٤ هـ ، أو : ٢٨٠ هـ (ظ : الطوسي ،

إلى قمّ للتزوّد منه ، فأبى (١) ، وفي ذلك دلالة على مكانته العلمية بين العلماء آن ذاك .

ولقد كان أئمة الحديث من القميين يقدحون في رواة الحديث بأدنى شيء فإذا يكون وفد القميين إليه وسؤال الانتقال إلى قم دليلا على وثاقته (٢) .

وبهذا نكتفي في بيان وثاقته ولقد مر علينا ما يبين لنا على جلالة قدره وعظم منزلته .

الفهرست : ص٢٠ ، النجاشي ،الرجال: ج١ ص٢٠٤ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٦٣).

(١) التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨٢ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ،ابن حجر ، لسان الميزان : ج ١ ص١٠٢ ، النجاشي ، الرجال : ص١٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص٣٧ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ص ٢٢٢ ، القمي ، الكنى والالقاب : ج٢ ص١٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص٢٥٤ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٤ ، التبريزي ، مرآة الكتب : ص١٣٦ ، الأمين ، أعيان الشيعة : ج٢ ،ص ٢٠٩ ، الجلالي ، فهرس التراث : ج١ ص٢٩٥.

(٢) المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٤.

ولقد اعتدنا على موقف علماء العامة من رواة ومحدثي الشيعة الذين اتهموهم بالرفض والكذب وترك الحديث والسبب لكونهم من أتباع أ هل البيت عليهم السلام وهذا كافا برايهم لتكذيب وتضعيف الرواي ، وان التشيع عندهم ذنب لا يغفر ، ومن ارتكبه فقد خرج عن درجة الاعتبار وسقط عن صلاحية أن يؤخذ عنه الأحاديث والأخبار ، وللطلاع على ارائهم ومعرفة خبثهم نذكر بعضها:

منهم أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني فإنه قال في كتاب ذكر أخبار إصبهان: ((إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي أخو علي كان غاليا في الرفض ، يرو ي عن إسماعيل بن أبان وغيره ، ترك حديثه)) (١) .

ومنهم السمعاني فإنه قال في الأنساب : ((الثقفي بفتح الثاء المثلثة والقاف والفاء ، هذه النسبة إلى ثقيف وهو ثقيف ابن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، وقيل : إن اسم ثقيف قسي ، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف ،

---

(١) أبو نعيم ، ذكر أخبار إصبهان : ج١ ص١٨٧ .

وانتشرت منها في البلاد . (إلى أن قال عند عده المنسوبين إليها) وإبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي الكوفي قدم إصبهان وأقام بها وكان يغلو في الترفض ، هو أخو علي بن محمد الثقفي وكان علي قد هجره وباينه ، وله مصنفات في التشيع ، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين وإسماعيل بن أبان)) (١) .

ومنهم الحافظ الذهبي :

((إبراهيم بن محمد الثقفي من رؤوس الشيعة صاحب تصانيف - إلى قوله - بث الرفض ، وطلبه أهل قم ليأخذوا عنه ، فامتنع)) .(٢)

ومنهم ياقوت الحموي في معجم الأدباء قال:

((إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غبرة بن عوف بن ثقيف الثقفي أصله كوفي ، وسعد بن مسعود هو أخو أبي عبيد بن

(١) السمعاني ،الأنساب : ج٣ ص١٣٦.

(٢)الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج ٢١ ،ص ١١٣

مسعود صاحب يوم الجسر في أيام عمر بن الخطاب مع الفرس ، وسعد هو عم المختار بن أبي عبيد الثقفي ولاه علي (عليه السلام) المدائن وهو الذي لجأ إليه الحسن يوم ساباط . وكنية إبراهيم أبو إسحاق ، وكان جباراً من مشهوري الإمامية)) (١) .

ومنهم ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان:

((إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد الثقفي ، يروي عن إسماعيل بن أبان وغيره ، قال أبو نعيم في تاريخ إصبهان : كان غاليا في الرفض ، ترك حديثه)) (٢) .

ومنهم محمود حسن التونكي في معجم المصنفين تحت عنوان (إبراهيم الثقفي الإصفهاني) :

((الشيخ كبير الشيعة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي الكوفي الإصفهاني الشيعي كان من كبراء الشيعة وفضلائهم ، ولد بالكوفة وتشيع وغلا فيه وصار

---

(١) الحموي ، معجم البلدان : ج١ ص٢٣٣ .

(٢) ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠٢ .

أحد المشاركين في علومهم ثم ارتحل من بلدة الكوفة وقدم إصبهان وتدير بها ، أخرجه ابن النديم البغدادي في فهرست العلماء في أخبار الشيعة منه – إلى قوله - وذكره السمعاني في الأنساب وقال : إبراهيم بن سعد بن هلال الثقفي وكان علي قد هجره وباينه ، وله مصنفات في التشيع ، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين وإسماعيل بن أبان ، قال الذهبي: إبراهيم بن محمد الثقفي عن يونس بن عبيد ، قال ابن أبي حاتم : هو مجهول ، وقال البخاري : لم يصح حديثه)) (١) .

صحبته للائمة عليهم السلام

لقد مر علينا ان ولادته رحمه الله كانت في حدود المائتين أو قبلها بسنين كما اثبتناه ولهذا أنه رحمه الله قد أدرك زمن الأئمة عليهم السلام لكنه لم يرو عنهم حديثا فلعله لكونه في أول أمره زيديا وكان مقيما بالكوفة وبعد استبصاره قد انتقل إلى إصفهان وبعدت شقته عن الأئمة عليهم السلام فلم يتيسر له التشرف بحضرتهم واستماع الحديث منهم والله العالم بحقيقة الحال .

---

(١) التونكي ، معجم المصنفين : ج٤ ص٤٠١ .

وعده الشيخ الطوسي في الرجال في باب ذكر أسماء من لم يرو عن واحد من الأئمة عليهم السلام (١) .

وذكر الميرزا النوري في خاتمة المستدرك ما نصه : ((إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي : ذكرنا توثيقه عن ابن طاوس ، في شرح المشيخة ، ذكره الشيخ في أصحاب الهادي عليه السّلام)) (٢).

شيوخه

أخذ الثقفي الحديث عن عدة من رجال الاسناد العالي وحملة الحديث الشريف كان أغلبهم من محدثي الكوفة ومنهم :

١- أبان بن عثمان .

٢ - إبراهيم بن العباس .

٣ - إبراهيم بن عمرو بن المبارك ، الأزدي .

٤ - إبراهيم بن محمد بن ميمون .

---

(١)الطوسي ، الرجال : ص٤٠٩ و٤١٤ ، ذكره الشيخ أيضاً في أصحاب الإمامين الرضا والجواد (عليهما السّلام) ، والفهرست : ص٤ ،التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨٣ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٧.

(٢) النوري، خاتمة المستدرك : ج٧ ص١٢٨ .

٥- إبراهيم بن يحيى الثوري .

٦- إبراهيم بن إسماعيل اليشكري .

٧- أحمد بن عمران الأنصاري .

٨- أحمد بن معمر الأسدي .

٩- إسماعيل بن أبان.

١٠ - بشير بن خيثمة المرادي .

١١ - بكر بن بكار القيسي .

١٢ -الحكم بن سليمان الكندي .

١٣-عبّاد بن يعقوب .

١٤- العباس بن بكّار .

١٥- عبد الله بن بلج البصري .

١٦- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي .

١٧- عبد الله بن محمد بن عثمان الثقفي .

١٨- عبيد (أو : عبيد الله) بن سليمان النخعي .

١٩- عبيد بن الصباح .

٢٠- عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي .

٢١- علي بن قادم الخزاعي .

٢٢- علي بن هلال الأحمسي .

٢٣- علي بن المعلّى .

٢٤- عمرو بن حماد بن طلحة القناد .

٢٥- عمرو بن علي بن محمد (أو : بحر) .

٢٦- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي .

٢٧- مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي .

٢٨- محمد بن إسماعيل مولى قريش .

٢٩- محمد بن عبد الله بن عثمان .

٣٠- محمد بن أبي عمرو النهدي .

٣١- محمد (أو : محرز) بن هشام المرادي .

٣٢- محمد بن مروان .

٣٣- مخول بن إبراهيم النهدي .

٣٤- هشام بن أبي هشام .

٣٥- هشام بن عروة .

٣٦- يحيى بن صالح أبو زكريا الحريري .

٣٧- يوسف بن بهلول السعدي .

٣٨- يوسف بن كليب المسعودي .

٣٩- يونس بن عبيد .

٤٠- ابن الإصفهاني (محمد بن سعيد الكوفي الملقب بحمدان) .

وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مرفوعاً (١) ، وعن أبي عبد الله عليه السلام مرفوعاً (٢).

تلامذته :

١- أحمد بن علي الكاتب (٣) .

٢- أحمد بن محمد بن خالد البرقي (١).

---

(١) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ .

(٢) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٧ .

(٣) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ .

٣- أحمد بن علي الأَصبهاني (٢) .

٤- أحمد بن أبي عبد الله (٣) .

٥- إبراهيم بن هاشم (٤).

٦- أحمد بن الأسود (٥).

٧- إبراهيم بن هاشم القمي .

٨- الحسين بن علي ابن محمد الزعفراني (٦) .

٩- الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني (١).

---

(١) الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ .

(٢) ابن حجر، لسان الميزان :ج١ ص١٠٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٨ ،السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ ، موسوعة مؤلفي الإمامية :ج١ ص٣٨٤ .

(٣) الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ .

(٤) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٧ .

(٥) الذهبي ، تاريخ الاسلام : ج٢١ ص١١٣ .

(٦) السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ .

١٠- سعد بن عبد اللّه (٢) .

١١- سلمة بن الخطّاب (٣) .

١٢- سعد بن عبد الله الأشعري .

١٣- سعيد بن أبي أيوب (٤) .

١٤- عبد الرحمن بن إبراهيم المستملي (١) .

---

(١) ظ : الطوسي، الفهرست : ص٣٨ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج ١ ص١٠٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨٢ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٧ و٢٦٤ ، موسوعة مؤلفي الإمامية : ج١ ص٣٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ ، النوري، خاتمة المستدرك : ج٨ ص١٥٤ .

(٢) الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ ،السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩.

(٣) الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ص٢٦٢ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ص٥٠ .

(٤) الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ص١٢٧ ، الجرجاني ، الكامل : ج١ ص٢٦٨ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج١ ص٣٢١ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ص٦٢ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠٢ .

١٥- علي بن حبشي .

١٦- علي بن عبد الله بن كوشيد الأصبهاني (٢).

١٧- علي بن إبراهيم (٣).

١٨- علي بن محمد (٤).

١٩- العباس بن السري (٥) .

٢٠- محمد بن زيد الرطاب او الرطال (٦) .

---

(١) التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ص٨٢ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ص٣٢ ، المازندراني ، منتهى المقال : ج١ ص١٩٥ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٥ و٢٥٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩.

(٢) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٨ .

(٣) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ .

(٤) الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٦٣ .

(٥) التفرشي، نقد الرجال : ج١ ص٨٢ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٥ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج١ ص٢٨٧ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج٢ ص٢٠٩ .

(٦) ابن حجر ، لسان الميزان : ج ١ ،ص١٠٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ،ص٨٢ ، السبحاني ، موسوعة طبقات الفقهاء : ج٣ ،ص٥٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج ١ ،ص ٢٥٥ ، الابطحي ، تهذيب المقال : ج ١ ،ص ٢٨٧ ، موسوعة مؤلفي الإمامية :ج ١

الواصل إلينا من كتاب.............................٦٣

٢١- محمد بن الحسن الصفار .

آثاره العلمية :

أ- مؤلفاته في التاريخ :

اهتم الثقفي شانه شان جميع المؤرخين في زمانه بالتاريخ والحوادث المهمة في صدر الاسلام لاسيما الفتن والحروب والمقاتل ، فقد تناول معارك أمير المؤمنين عليه السلام الثلاثة وافرد لكل واحدة كتاب .

وتناول الثوار وحركاتهم في العراق امثال زيد بن علي والمختار بن ابي عبيد الثقفي وغيرها .

والواقع ان قائمة الثقفي التاريخية قيمة جداً إلا إن من المؤسف لم يصلنا منها شيء ، وقد ذكر هذه الكتب كل من ترجم للثقفي ، اما قائمة الثقفي التاريخية فهي :

١- كتاب المغازي .

،ص ٣٨٤ ، الأمين ، أعيان الشيعة :ج ٢ ،ص ٢٠٩ ،٢١٠ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج ١ ،ص ٣٢ .

٢- كتاب السقيفة .

٣- كتاب الرده .

٤- كتاب اخبار عمر بن الخطاب .

٥- كتاب الدار .

٦- كتاب مقتل عثمان بن عفان .

٧- كتاب اخبار عثمان بن عفان ، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، ويحتمل انه اسم اخر لسابقه .

٨- كتاب الشورى ، وقيل (كلام علي في الشورى) .

٩- كتاب بيعة امير المؤمنين عليه السلام .

١٠- كتاب الجمل ، أي حرب الجمل وقضاياها .

١١- كتاب صفين ، أي حرب صفين وقضاياها .

١٢- كتاب الحكمين .

١٣- كتاب النهروان ، وقيل (النهر) ، ، أي حرب النهرون وقضاياها .

١٤- كتاب الغارات ، وقيل (الاستفار والغارات) .

١٥- كتاب مقل امير المؤمنين عليه السلام .

١٦- كتاب رسائل امير المؤمنين عليه السلام وحروبه ، وقيل : رسائل امير المؤمنين عليه السلام واخباره وحروبه) .

١٧- كتاب قيام الحسن عليه السلام ، وقيل : (اخبار الحسن بن علي عليه السلام) .

١٨-كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، وقيل : (أخبار الحسين بن علي عليه السلام) .

١٩- كتاب التوابينت وعين الوردة .

٢٠- كتاب اخبار المختار بن أبي عبيد الثقفي .

٢١- كتاب فدك .

٢٢- كتاب الاحداث .

٢٣- كتاب الحروراء ، وقيل : (الحرورية) .

٢٤- كتاب السيرة ، وقيل (السير) .

٢٥- كتاب اخبار يزيد .

٢٦- كتاب أخبار ابن الزبير .

٢٧- كتاب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام .

٢٨- كتاب أخبار محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض .

٢٩- كتاب من قتل من ال محمد عليهم السلام ، وقيل : (أخبار من قتل من آل ابي طالب) .

٣٠- كتاب الاستنصار .

٣١- كتاب التاريخ .

ب- مؤلفاته في المناقب والمثالب :

الجانب الذي يلي التاريخ والذي كان من اهتمامات الثقفي هو(المثالب والمناقب) والذي يعتبر ايضاً من العلوم التي شاعت في زمان الثقفي والتي تعتبر كردة فعل للوضع السياسي الذي كان من شانه التهميش والاقصاء لدور العلويين والشيعة ، وهو ما تميزت به الكوفة ومؤلفيها في هذه المرحلة من المؤلفات ، فنجد جملة من المؤلفات الثقفي في هذا المجال :

٣٢- كتاب الحجة في فضل المكرمين ، وقيل (فضل المكرمين) .

٣٣- كتاب المودة في ذوي القربى .

٣٤- كتاب المعرفة .

٣٥- كتاب الحوض والشفاعة .

٣٦ - كتاب ما نزل من القران في أمير المؤمنين عليه السلام ، وقيل : (ما انزل)، سيأتي الكلام عنه ان شاء الله .

٣٧- كتاب معرفة فضل الأفضل ، وقيل : (فضل الأفضل) .

٣٨- كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة .

٣٩- كتاب الامامة الكبير .

٤٠- كتاب الامامة الصغير .

ج- مؤلفاته في الفقه :

الفقه ياتي بالمرتبة الثالثة من تصنيفات الثقفي ، وقد كتب فيه الكثير من المولفات منها :

٤١- كتاب الجامع الكبير في الفقه .

٤٢- كتاب الجامع الصغير في الفقه .

٤٣- كتاب الحلال والحرام .

٤٤- كتاب المتعتين (متعة الحج ومتعة النساء) .

٤٥- كتاب الجنائز .

٤٦- كتاب الوصية .

٤٧- كتاب الأشربة الكبير .

٤٨- كتاب الأشربة الصغير .

د- مؤلفاته الاخرى :

٤٩- كتاب التفسير .

٥٠- كتاب المبتدأ .

٥١- كتاب السرائر .

٥٢- كتاب الرؤيا .

٥٣- كتاب الدلائل .

٥٤- كتاب الخطب السائرة ، وقيل : (الخطب) .

٥٥- كتاب الخطب المعربات .

الواصل إلينا من كتاب..٦٩

٥٦- كتاب التعبير (١) .

هذا ما تمكنا من جرده من مؤلفات الشيخ ابراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله ، وقد وسعنا البيان حول مؤلفاته في كتابنا (مؤرخ الكوفة ابراهيم بن محمد الثقفي دراسة تاريخة)

التعريف بكتاب ما نزل من القران في امير المؤمنين عليه السلام :

اهتم الشيخ الثقفي (رحمه الله) في حياته ومؤلفاته على ذكر احاديث الفضائل والمناقب لاهل البيت عليهم السلام ونشرها ، وقد غيرة هذه الفكرة من حياته ومسكنه فتحول من محل مولده إلى اصبهان

---

(١) انظر : الطوسي ، الفهرست : ص٣٧ ، النجاشي ، رجال : ص١٨ ، الحموي ، معجم الأدباء : ج١ ص٢٣٣ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج٦ ص١٢٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ص١٠٢ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ج١ ص٦٦ ، الطهراني ، الذريعة : ج١ ص٣٤١ ، و : ج١٠ ص٢٣٧ ، و : ج٦ ص٣٧٧ ، و : ج١٢ ص٢٠٦ ، و: ج٢١ ص٢٨٩ ، كحالة ، معجم المؤلين : ج١ ص٩٥ ، الزركلي ، الاعلام : ج١ ص٦٠ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٥، البغدادي ، إيضاح المكنون : ج٢ ص١٨٤ .

من اجل نشر هذه الفضائل ، وقد كتب عدة كتب في ذلك ، ومن اهمها (كتاب المعرفة) .

ومن كتبه في الفضائل (ما نزل من القران في أمير المؤمنين عليه السلام) ، ويعد هذا الكتاب من الكتب التي لم يبقى منها سوى الاسماء حالها حال قائمة كتب القفي التي تزيد على خمسين كتاب ، وبقي منها الشيء القليل المتناثر في مصنفات الشيعة ، ممن عثر على هذه الكتب ونقل عنها .

وقد جمعنا في هذا الكتاب الآيات النازلة في فضل امير المؤمنين عليه السلام برواية الثقفي .

اسم الكتاب :

ذُكر الكتاب في قائمة مؤلفات الشيخ إبراهيم الثقفي كل من الشيخ النجاشي في الرجال (١) ، والشيخ الطوسي في الفهرست (٢) ،

---

(١) انظر : النجاشي ، رجال : ص١٨ .

(٢) انظر : الطوسي ، الفهرست : ص٣٧ .

وياقوت الحموي في معجم الادباء (١) ، والصفدي في الوافي بالوفيات (٢) .

واما اسم الكتاب فقد ورد في صيغتين ، وهي :

الاولى : (ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام) ذكرها الشيخ الطوسي في الفهرست ، والنجاشي في الرجال ، والحموي في معجم الادباء ، والصفدي في الوافي .

الثانية : (ما انزل من القران في أمير المؤمنين عليه السلام) ذكره الشيخ الطوسي عن فهرس احمد بن عبدون .

الكتاب ووجه التشابه بينه وبين تفسير القران

احتمل احد المحققين المعاصرين اتحاد كتاب تفسير القران وهذا الكتاب ، قال : (للثقفي في تفسير القران كتابان هما : الأول : ما نزل من القران في علي ، والآخر : تفسير القران ولعلهما كتاب واحد ، فإننا من خلال مراجعة مرويات الثقفي في التفسير وفضائل أمير المؤمنين في

(١) انظر : الحموي ، معجم الأدباء : ج١ ص٢٣٣ .

(٢) انظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج٦ ص١٢٠ .

القران نجد تشابهاً واضحاً يجعلنا نميل إلى اتحادهما ، وإن كان يذكر روايات تفسيرية تشمل أهل البيت عموماً) (١).

اقول : من خلال تتبعنا إلى حياة الشيخ الثقفي ودراسةً لنتاجه الفكري ، يرفع هذا الاشكال والاحتمال بعدة امور :

الاول : اجمع اغلب من ذكر قائمة مؤلفات الشيخ ابراهيم الثقفي على ذكر اسم الكتابيين التفسير وهذا الكتاب ، وهذا يدل على انهما كتابان مستقلان ، وليس كتاب واحد اختلف اسمه (٢) .

الثاني : ان سيرة الثقفي عرفت من خلال مؤلفاته وآثاره بشدة ولائه لأمير المؤمنين عليه السلام واهل بيته عليهم السلام ، فليس من المستبعد جمعه للآيات النازلة في حق امير المؤمنين عليه السلام .

---

(١) رسول كاظم ، مدرسة التفسير الأثري في الكوفة وأعلامها : ص٢١٩ .

(٢) انظر : الطوسي ، الفهرست : ص٣٧ ، النجاشي ، رجال : ص١٨ ، الحموي ، معجم الأدباء : ج١ ص٢٣٣ ، الصفدي ، الوافي بالوفيات : ج٦ ص١٢٠ ، ابن شهر اشوب ، معالم العلماء : ج١ ص٦٦ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج١ ص٢٥٥ .

الثالث : من خلال تتبعنا لمرويات الثقفي التفسيرية التي جمعنها في كتاب مستقل وفق الله لطبعه ، وجدنا في تفسيره رواية في قصص الأنبياء (١) والاحاديث العقائدية والاحكام الشرعية (٢) وغير ذلك .

وكل هذا دليل على ان كتاب (ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام) وهو غير تفسير القرآن برواية ابراهيم بن محمد الثقفي .

(١) محمد رسول ، ما وصل إلينا من تفسير القران : ص٦٢ ح٤ .

(٢) محمد رسول ، ما وصل إلينا من تفسير القران : ص٨١ ح١٤ و٩٠ ح٢٠ و٩١ ح٢١ و١٢٥ ح٣٦ و١٨٨ ح٩٢ .

ما نزل من القرآن
في امير المؤمنين عليه السلام

لمؤرخ الكوفة المحدث الجليل الشيخ
إبراهيم بن محمد الثقفي الكوفي رحمه الله
(ت٢٨٣ هـ)

مامن آية إلا وقد علمت فيمن نزلت وأين نزلت

❖- روى الشيخ المفيد رضي الله عنه ، عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي قال : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثنا القناد قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيب قال : سمعت يحيى بن أم الطويل يقول :

سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول :

ما بين لوحي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت ، وأين نزلت ، في سهل أو جبل ، وإن بين جوانحي لعلماً جماً ، فسلوني قبل أن تفقدوني ، فإنكم إن فقدتموني لم تجدوا من يحدثكم مثل حديثي (١).

(١) الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٥٢ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٥ ص٢٤٤ ، الأنصاري ، قرة العينين من أحاديث الفريقين : ص١٠٧ .

أمر الناس بخمس فعملوا بأربع وتركوا واحدة

❖- روى الشيخ المفيد رضي الله عنه ، عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي قال : حدثنا عبد الله بن راشد الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : أخبرنا إسماعيل بن صبيح قال : حدثنا سالم بن أبي سالم المصري ، عن أبي هارون العبدي قال : كنت أرى رأي الخوارج لا رأي لي غيره حتى جلست إلى أبي سعيد الخدري رحمه الله فسمعته يقول : أمر الناس بخمس ، فعملوا بأربع وتركوا واحدة .

فقال له رجل : يا أبا سعيد ما هذه الأربع التي عملوا بها ؟

قال : الصلاة ، والزكاة والحج ، وصوم شهر رمضان .

قال : فما الواحدة التي تركوها ؟

قال : ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

قال الرجل : وإنها المفترضة معهن ؟

قال أبو سعيد : نعم ورب الكعبة .

قال الرجل : فقد كفر الناس إذن !

قال أبو سعيد : فما ذنبي ؟ (١).

(١) الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٣٨ ، المجلسي : ج٢٢ ص١١٥ ح٨٦ ، و : ج٢٧ ص١٠٢ ح٦٦ ، البحراني ، غاية المرام : ج٣ ص٧٤ .

يا علي أنت إمام أمتي وخليفتي عليها بعدي

❖- الشيخ الصدوق رضي الله عنه ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن موسى ابن أخت الواقدي ، قال : حدثنا أبو قتادة الحراني ، عن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال :

إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ، فقال :

اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي وأكرم الناس علي فأحبب من أحبهم ، وأبغض من أبغضهم ، ووال من والاهم ، وعاد من عاداهم ، وأعن من أعانهم ، واجعلهم مطهرين من كل رجس ، معصومين من كل ذنب ، وأيدهم بروح القدس .

ثم قال صلى الله عليه وآله : يا علي ، أنت إمام أمتي ، وخليفتي عليها بعدي ، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة ، وكأني أنظر إلى ابنتي

فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور ، عن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن يسارها سبعون ألف ملك ، وبين يديها سبعون ألف ملك ، وخلفها سبعون ألف ملك ، تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة ، فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات ، وصامت شهر رمضان ، وحجت بيت الله الحرام ، وزكت مالها ، وأطاعت زوجها ، ووالت عليا بعدي ، دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة ، وإنها لسيدة نساء العالمين .

فقيل له : يا رسول الله ، أهي سيدة نساء عالمها ؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله : ذاك لمريم بنت عمران ، فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين ، وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين ، وينادونها بما نادت به الملائكة مريم فيقولون : يا فاطمة ﴿إِنَّ اللّـهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ .

ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال : يا علي ، إن فاطمة بضعة مني ، وهي نور عيني ، وثمرة فؤادي ، يسوءني ما ساءها ، ويسرني ما

سرها ، وإنها أول من يلحقني من أهل بيتي فأحسن إليها بعدي ، وأما الحسن والحسين فهما ابناي وريحانتاي ، وهما سيدا شباب أهل الجنة ، فليكرما عليك كسمعك وبصرك .

ثم رفع صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ، فقال :

اللهم إني أشهدك أني محب لمن أحبهم ، ومبغض لمن أبغضهم ، وسلم لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم ، وعدو لمن عاداهم ، وولي لمن والاهم (١) .

---

(١) الصدوق ، الأمالي : ص٥٧٤ ، وعقاب الأعمال : ص٢٣٨ ، الطبري ، بشارة المصطفى : ص٢٧٤ ح٨٩ ، المرندي ، مجمع النورين : ص٢٧٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٧ ص٨٤ ح٥٢ ، و : ج٤٣ ص٢٤ ح٢٠ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج١ ص٣٣٧ ح١٣٥ .

هي لنا أهل البيت ليست لكم

قوله تعالى :

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً] سورة النساء ، الآية : ٥٩ .

❖- إبراهيم بن محمد الثقفي في الغارات ، قال : أن عليا عليه السلام كتب إلى معاوية :

من عبد الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية : إن الله تبارك وتعالى ذا الجلال والإكرام خلق الخلق واختار خيرة من خلقه ، واصطفى صفوة من عباده ، يخلق ما يشاء ويختار ، ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون فأمر الأمر وشرع الدين وقسم القسم على ذلك ، وهو فاعله وجاعله ، وهو الخالق وهو المصطفى وهو المشرع وهو القاسم وهو الفاعل لما يشاء ، له الخلق وله الأمر وله الخيرة

والمشية والإرادة والقدرة والملك والسلطان ، أرسل رسوله خيرته وصفوته بالهدى ودين الحق ، وأنزل عليه كتابه فيه تبيان كل شيء من شرائع دينه فبينه لقوم يعلمون وفرض فيه الفرائض ، وقسم فيه سهاما أحل بعضها لبعض وحرم بعضها لبعض ، بينها يا معاوية إن كنت تعلم الحجة ، وضرب أمثالا لا يعقلها إلا العالمون ، فأنا سائلك عنها أو بعضها إن كنت تعلم ، واتخذ الحجة بأربعة أشياء على العالمين ، فما هي يا معاوية ؟ ولمن هي ؟

واعلم أنهن حجة لنا أهل البيت على من خالفنا ونازعنا وفارقنا وبغى علينا ، والمستعان الله ، عليه توكلت ، وعليه فليتوكل المتوكلون وكانت جملة تبليغه رسالة ربه فيما أمره وشرع وفرض وقسم جملة الدين يقول الله : ﴿أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾ هي لنا أهل البيت ليست لكم ثم نهى عن المنازعة والفرقة وأمر بالتسليم والجماعة فكنتم أنتم القوم الذين أقررتم لله ولرسوله بذلك فأخبركم الله أن محمدا صلى الله عليه وآله لم يك أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ، وقال عز وجل : ﴿ أَفَإِن

مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾ (١) فأنت وشركاؤك يا معاوية القوم الذين انقلبوا على أعقابهم وارتدوا ونقضوا الأمر والعهد فيما عاهدوا الله ونكثوا البيعة ولم يضروا الله شيئا ، ألم تعلم يا معاوية أن الأئمة منا ليست منكم ، وقد أخبركم الله أن أولي الأمر المستنبطوا العلم وأخبركم أن الأمر كله الذي تختلفون فيه يرد إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر المستنبطي العلم فمن أوفى بما عاهد عليه يجد الله موفيا بعهده يقول الله : ﴿أَوْفُواْ بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾ (٢) .

وقال عز وجل : ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ (٣) ، وقال للناس بعدهم : فمنهم من آمن ومنهم من صد عنه فتبوأ

---

(١) سورة آل عمران : ٣ / ١٤٤ .

(٢) سورة البقرة : ٢ / ٤٠ .

(٣) سورة النساء : ٤ / ٥٤ .

مقعدك من جهنم وكفى بجهنم سعيرا نحن آل إبراهيم المحسودون وأنت الحاسد لنا .

خلق الله آدم بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأسجد له الملائكة ، وعلمه الأسماء كلها ، واصطفاه على العالمين ، فحسده الشيطان فكان من الغاوين ، ونوحا حسده قومه إذ قالوا : ﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ ﴾ (١) ذلك حسدا منهم لنوح أن يقروا له بالفضل وهو بشر ، ومن بعده حسدوا هودا إذ يقول قومه : ﴿ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ❖ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴾ (٢) قالوا : ذلك حسدا أن يفضل الله من يشاء ، ويختص برحمته من يشاء ، ومن قبل ذلك ابن آدم قابيل قتل هابيل حسدا فكان من الخاسرين ، وطائفة من بني إسرائيل إذ قالوا لنبي لهم ﴿ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ﴾ (٣)

---

(١) سورة المؤمنون : ٢٣ / ٢٤ .

(٢) سورة المؤمنون : ٢٣ / ٣٣ - ٣٤ .

(٣) سورة البقرة : ٢ / ٢٤٦ .

فلما بعث الله لهم طالوت ملكا حسدوه وقالوا : ﴿ أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا ﴾ (١) وزعموا أنهم أحق بالملك منه ، كل ذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وعندنا تفسيره وعندنا تأويله وقد خاب من افترى ونعرف فيكم شبهه وأمثاله ﴿ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٢) .

وكان نبينا صلوات الله عليه فلما جاءهم كفروا به حسدا من عند أنفسهم أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده حسدا من القوم على تفضيل بعضنا على بعض ، ألا ونحن أهل البيت آل إبراهيم المحسودون ، حسدنا كما حسد آباؤنا من قبلنا سنة ومثلا ، قال الله : وآل إبراهيم وآل لوط وآل عمران وآل يعقوب وآل موسى وآل هارون وآل داود .

---

(١) سورة البقرة : ٢ / ٢٤٧ .

(٢) سورة يونس : ١٠ / ١٠١ .

فنحن آل نبينا محمد صلى الله عليه وآله ألم تعلم يا معاوية أن أولى الناس بإبراهيم ﴿ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ (١) ، ونحن أولوا الأرحام قال الله تعالى : ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٢) ، نحن أهل البيت اختارنا الله واصطفانا وجعل النبوة فينا والكتاب لنا والحكمة والعلم والإيمان وبيت الله ومسكن إسماعيل ومقام إبراهيم ، فالملك لنا ويلك يا معاوية ، ونحن أولى بإبراهيم ونحن آله وآل عمران وأولى بعمران ، وآل لوط ونحن أولى بلوط ، وآل يعقوب ونحن أولى بيعقوب ، وآل موسى وآل هارون وآل داود وأولى بهم ، وآل محمد وأولى به . ونحن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

ولكل نبي دعوة في خاصة نفسه وذريته وأهله ، ولكل نبي وصية في آله ، ألم تعلم أن إبراهيم أوصى بابنه يعقوب ، ويعقوب أوصى بنيه

---

(١) سورة آل عمران : ٣ / ٦٨ .

(٢) سورة الأحزاب : ٣٣ / ٦ .

إذ حضره الموت وأن محمدا أوصى إلى آله سنة إبراهيم والنبيين اقتداء بهم كما أمره الله ، ليس لك منهم ولا منه سنة في النبيين وفي هذه الذرية التي بعضها من بعض قال الله لإبراهيم وإسماعيل وهما يرفعان القواعد من البيت : ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ﴾ (١) فنحن الأمة المسلمة ، وقالا : ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ (٢) فنحن أهل هذه الدعوة ورسول الله منا ونحن منه بعضنا من بعض وبعضنا أولى ببعض في الولاية والميراث ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وعلينا نزل الكتاب ، وفينا بعث الرسول ، وعلينا تليت الآيات ، ونحن المنتحلون للكتاب والشهداء عليه والدعاة إليه والقوام به فبأي حديث بعده يؤمنون ؟ !

أفغير الله يا معاوية تبتغي ربا ؟ ! أم غير كتابه كتابا ؟ ! أم غير الكعبة بيت الله ومسكن إسماعيل ومقام أبينا إبراهيم تبغي قبلة ؟ ! أم

---

(١) سورة البقرة : ٢ / ١٢٨ .

(٢) سورة البقرة : ٢ / ١٢٩ .

غير ملته تبغي دينا ؟ ! أم غير الله تبغي ملكا ؟ ! فقد جعل الله ذلك فينا فقد أبديت عداوتك لنا وحسدك وبغضك ، ونقضك عهد الله ، وتحريفك آيات الله ، وتبديلك قول الله ، قال الله لإبراهيم : ﴿ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ ﴾ (١) أفترغب عن ملته وقد اصطفاه الله في الدنيا وهو في الآخرة من الصالحين ؟ ! أم غير الحكم تبغي حكما ؟ ! أم غير المستحفظ منا تبغي إماما ؟ ! الإمامة لإبراهيم و ذريته المؤمنون تبع لهم لا يرغبون عن ملته ، قال : ﴿ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ (٢) ، أدعوك يا معاوية إلى الله ورسوله وكتابه وولي أمره الحكيم من آل إبراهيم والي الذي أقررت به زعمت إلى الله والوفاء بعهده وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم : سمعنا وأطعنا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولا تكونوا كالتي ﴿ نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا ﴾ (٣) تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من

---

(١) سورة البقرة : ٢ / ١٣٢ .

(٢) سورة إبراهيم : ١٤ / ٣٦ .

(٣) سورة النحل : ١٦ / ٩٢ .

أمة ، فنحن الأمة الأربى فلا تكونوا كالذين قالوا : ﴿ سَمِعْنَا وَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ ﴾ (١) اتبعنا واقتد بنا فإن ذلك لنا آل إبراهيم على العالمين مفترض فإن الأفئدة من المؤمنين والمسلمين تهوي إلينا وذلك دعوة المرء المسلم فهل تنقم منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا واقتدينا واتبعنا ملة إبراهيم صلوات الله عليه وعلى محمد وآله) .

فكتب معاوية من معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب :

(قد انتهى إلى كتابك فأكثرت فيه ذكر إبراهيم وإسماعيل وآدم ونوح والنبيين وذكر محمد صلى الله عليه وآله وقرابتكم منه ومنزلتكم وحقك ، ولم ترض بقرابتك من محمد صلى الله عليه وآله حتى انتسبت إلى جميع النبيين ، ألا وإنما كان محمد رسولا من الرسل إلى الناس كافة فبلغ رسالات ربه لا يملك شيئا غيره ، ألا وإن الله ذكر قوما جعلوا بينه وبين الجنة نسبا وقد خفت عليك أن تضارعهم ، ألا وإن الله أنزل في كتابه أنه ﴿ لم يك يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولا

---

(١) سورة الأنفال : ٨ / ٢١ .

ولي من الذل ﴾ (١) ، فأخبرنا : ما فضل قرابتك ؟ وما فضل حقك ؟ وأين وجدت اسمك في كتاب الله ؟ وملكك وإمامتك وفضلك ؟ ألا وإنما نقتدي بمن كان قبلنا من الأئمة والخلفاء الذين اقتديت بهم فكنت كمن اختار ورضى ولسنا منكم .

قتل خليفتنا أمير المؤمنين عثمان بن عفان وقال الله : ﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا ﴾ (٢) ، فنحن أولى بعثمان وذريته ، وأنتم أخذتموه على رضى من أنفسكم جعلتموه خليفة وسمعتم له وأطعتم) .

فأجابه علي عليه السلام :

(أما الذي عيرتني به يا معاوية من كتابي وكثرة ذكر آبائي إبراهيم وإسماعيل والنبيين فإنه من أحب آباءه أكثر ذكرهم ، فذكرهم

(١) في القران الكريم هكذا : ﴿لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾ سورة الإسراء : ١٧ /١١١ .

(٢) سورة الإسراء : ١٧ / ٣٣ .

حب الله ورسوله ، وأنا أعيرك ببغضهم ، فإن بغضهم بغض الله ورسوله ، وأعيرك بحبك آباءك وكثرة ذكرهم ، فإن حبهم كفر .

وأما الذي أنكرت من نسبي من إبراهيم وإسماعيل وقرابتي من محمد صلى الله عليه وآله وفضلي وحقي وملكي وإمامتي فإنك لم تزل منكرا لذلك لم يؤمن به قلبك ، ألا وإنما نحن أهل البيت كذلك لا يحبنا كافر ولا يبغضنا مؤمن .

والذي أنكرت من قول الله عز وجل : ﴿ فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴾ (١) فأنكرت أن يكون فينا فقد قال الله : ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (٢) ، ونحن أولى به .

والذي أنكرت من إمامة محمد صلى الله عليه وآله زعمت أنه كان رسولا ولم يكن إماما فإن إنكارك على جميع النبيين الأئمة ، ولكنا

---

(١) سورة النساء : ٤ / ٥٤ .

(٢) سورة الأحزاب : ٣٣ / ٦ .

نشهد أنه كان رسولا نبيا إماما صلى الله عليه وآله ولسانك دليل على ما في قلبك وقال الله تعالى : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ ❖ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾ (١) ألا وقد عرفناك قبل اليوم وعداوتك وحسدك وما في قلبك من المرض الذي أخرجه الله.

والذي أنكرت من قرابتي وحقي فإن سهمنا وحقنا في كتاب الله قسمه لنا مع نبينا فقال : ﴿ وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ﴾ (٢) ، وقال : ﴿ فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ (٣) ، أوليس وجدت سهمنا مع سهم الله ورسوله وسهمك مع الأبعدين لا سهم لك إن فارقته ؟ فقد أثبت الله سهمنا وأسقط سهمك بفراقك .

(١) سورة محمد صلى الله عليه واله : ٤٧ / ٢٩ – ٣٠ .

(٢) سورة الأنفال : ٨ / ٤١ .

(٣) سورة الروم : ٣٠ / ٣٨ .

وأنكرت إمامتي وملكي فهل تجد في كتاب الله قوله لآل إبراهيم : واصطفاهم ، على العالمين ، فهو فضلنا على العالمين أو تزعم أنك ليست من العالمين أو تزعم إنا لسنا من آل إبراهيم ؟ فإن أنكرت ذلك لنا فقد أنكرت محمدا صلى الله عليه وآله فهو منا ونحن منه ، فإن استطعت أن تفرق بيننا وبين إبراهيم صلوات الله عليه وإسماعيل ومحمد وآله في كتاب الله فافعل (١) .

---

(١) الثقفي ، الغارات : ص١٩٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٣ ص١٣٣ ح٤٢٠ ، المحمودي ، نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة : ج٤ ص١٤٨ ح٦٣ .

الحمد لله الذي أتم لعلي نعمته

قوله تعالى :

[إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ] سورة المائدة : ٥٥ .

❖- روى الشيخ الطوسي رحمه الله ، عن محمد بن محمد ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن محمد الكاتب ، قال : حدثني الحسن بن علي الزعفراني ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا العباس بن عبد الله العنبري ، عن عبد الرحمن بن الأسود اليشكري ، عن عون بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع ، قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وهو نائم ، وحية في جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فأوقظ النبي صلى الله عليه وآله وظننت أنه يوحى إليه ، فاضطجعت بينه وبين الحية .

فقلت : إن كان منها سوء كان إلي دونه ، فمكثت هنيئة فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله هو يقرأ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ ﴾ حتى أتى على آخر الآية .

ثم قال : الحمد لله الذي أتم لعلي نعمته ، وهنيئا له بفضل الله الذي آتاه .

ثم قال لي : ما لك هاهنا ؟

فأخبرته خبر الحية ، فقال لي : اقتلها ؟ ففعلت .

ثم قال : يا أبا رافع ، كيف أنت وقوم يقاتلون علياً ، وهو على الحق وهم على الباطل ، جهادهم حق لله عز اسمه ، فمن لم يستطع فبقلبه ليس وراءه شيء ؟

فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لي إن أدركتهم أن يقويني على قتالهم .

قال : فدعا النبي صلى الله عليه وآله وقال : إن لكل نبي أمينا ، وإن أميني أبو رافع .

قال : فلما بايع الناس علياً عليه السلام بعد عثمان ، وسار طلحة والزبير ذكرت قول النبي صلى الله عليه وآله فبعت داري بالمدينة وأرضا لي بخيبر ، وخرجت بنفسي وولدي مع أمير المؤمنين عليه السلام لأستشهد بين يديه ، فلم أزل معه حتى عاد من البصرة ، وخرجت معه إلى صفين ، فقاتلت بين يديه بها ، وبالنهروان ، ولم أزل معه حتى استشهد ، فرجعت إلى المدينة وليس لي بها دار ولا أرض ، فأقطعني الحسن بن علي عليهما السلام أرضا بينبع ، وقسم لي شطر دار أمير المؤمنين عليه السلام ، فنزلتها وعيالي (١).

(١) الطوسي ، الأمالي : ص٥٩ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٢ ص٣١٨ .

هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ فكان النصر عليا

قوله تعالى :

[وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ] سورة الأنفال : ٦٢ .

❖- روى الشيخ الصدوق رضي الله عنه ، عن أبيه رحمه الله قال : حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثنا جعفر بن سلمة الأهوازي ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

مكتوب على العرش : أنا الله لا إله إلا أنا ، وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي ، أيدته بعلي ، فأنزل عز وجل : ﴿ هُوَ

الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴾ فكان النصر عليا ، ودخل مع المؤمنين ، فدخل في الوجهين جميعا (١).

(١) الصدوق ، الأمالي : ص٢٨٤ ح ٣١٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٧ ص٢ ح٣ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٤ ص٣٠٥ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٢ ص٧٠٧ .

أنا الشاهد له ومنه

قوله تعالى :

[أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلاَ تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يُؤْمِنُونَ] سورة هود : ١٧ .

❖- روى الشيخ المفيد رضي الله عنه ، عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي قال : حدثنا علي بن عبد الله ابن أسد الإصفهاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال : حدثنا إسماعيل بن أبان قال : حدثنا الصباح بن يحيى المزني ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال :

قدم رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قوله تعالى : ﴿**أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ**﴾ ؟

قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان على بينة من ربه ، وأنا الشاهد له ومنه ، والذي نفسي بيده ما أحد جرت عليه المواسي من قريش إلا وقد أنزل الله فيه من كتابه طائفة ، والذي نفسي بيده لأن يكونوا يعلمون ما قضى الله لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا ، والله ما مثلنا في هذه الأمة إلا كمثل سفينة نوح ، وكباب حطة في بني إسرائيل (١).

---

(١) الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١٤٥ ح٥ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٣ ص٢٣ ، و: ج٤ ص٦٨ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٣ ص٩٢ .

أول من آمن بالله ووحده وصلى أبونا

قوله تعالى :

[وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا] سورة الكهف : ٨٢.

❖- روى الشيخ المفيد رحمه الله ، عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله الإصفهاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرني محمد بن علي ، قال : حدثنا إبراهيم بن هراسة ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر .

عن زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قرأ ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا ﴾.

ثم قال : حفظهما ربهما لصلاح أبيهما ، فمن أولى بحسن الحفظ منا ؟ رسول الله صلى الله عليه وآله جدنا ، وابنته سيدة نساء الجنة أمنا ، وأول من آمن بالله ووحده وصلى أبونا (١) .

❖- روى الشيخ الصدوق رضي الله عنه ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني ، عن إبراهيم ، بن محمد الثقفي ، قال : حدثنا محمد بن علي ، قال : حدثنا ابن هراسة الشيباني ، قال : حدثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن زيد بن علي ابن الحسين بن علي عليهم السلام ، أنه قرأ : ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا ﴾ .

ثم قال زيد : حفظهما الله بصلاح أبيهما ، فمن أولى بحسن الحفظ منا ! رسول الله جدنا ، وابنته أمنا ، وسيدة نسائه جدتنا ، وأول من آمن به وصلى معه أبونا (١).

---

(١) الشيخ المفيد ، الأمالي : ص١١٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٧ ص٢٠٤ ح٧ ..

(١) الصدوق ، الأمالي : ص٧٣٠ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٤٦ ص١٧٣ ح٢٥ .

علي عليه السلام صاحب الصراط السوي

قوله تعالى :

[قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى] سورة طه : ١٣٥ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن راشد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون ، عن عبد الكريم بن يعقوب ، عن جابر ، قال : سئل محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴾ .

قال : اهتدى إلى ولايتنا (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج١ ص٣٢٢ ح٢٣ ، الكراجكي ، كنز الفوائد : ص١٦٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٤ ص١٥٠ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٤ ص٢١٦ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٣ ص٧٩١ ، المشهدي ، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : ج٨ ص٣٨٠ .

❖- محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِيِّ ومَنِ اهْتَدى ﴾ .

قال : علي عليه السلام صاحب الصراط السوي ﴿ ومَنِ اهْتَدى ﴾ أي إلى ولايتنا أهل البيت (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج ١ ص٣٢٣ ح٢٦ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٣ ص٧٩٢ ح٧٠٩١ .

أكان علي عليه السلام محدثا؟

قوله تعالى :

[وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ] سورة الحج : ٥٢ .

❖- روى الشيخ المفيد رضي الله عنه ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثني إسماعيل بن يسار ، قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ، عن سليم بن قيس الشامي ، أنه سمع عليا عليه السلام يقول : إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون ، كلنا محدثون.

قلت : يا أمير المؤمنين ، من هم ؟

قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد ، وهم الذين أقسم

الله بهم ، فقال : ﴿ ووالِدٍ وما وَلَدَ ﴾ (١) ، أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله ، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء .

فقلت : يا أمير المؤمنين ، أيجتمع إمامان ؟

فقال : لا ، إلا وأحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول .

قال سليم : سألت محمد بن أبي بكر ، فقلت : أكان علي عليه السلام محدثا؟

فقال : نعم .

قلت : أيحدث الملائكة الأئمة ؟

فقال : أو ما تقرأ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ ولا محدث ﴾ ؟

قلت : فأمير المؤمنين عليه السلام محدث ؟

فقال : نعم ، وفاطمة كانت محدثة ، ولم تكن نبية (٢).

---

(١) سورة البلد : ٩٠ /٣ .

(٢) الشيخ المفيد ، الاختصاص : ص٣٢٩ ، الصفار ، بصائر الدرجات : ص٣٩٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٦ ص٧٩ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٦٦١.

❖- محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه ، عن عبد الله بن محمد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن أحمد بن محمد الثقفي ، عن أحمد بن يونس الحجال .

عن أيوب بن حسن ، عن قتادة انه يقرأ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث .

فقال : الرسول : الذي يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ، فيراه كما يرى الرجل صاحبه .

وأما النبي : فهو الذي يؤتى في منامه ، نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام ، ونحو ما كان يرى محمد عليه السلام ، ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة ، وكان محمد صلى الله عليه وآله ممن جمعت له الرسالة والنبوة .

وأما المحدث : فهو الذي يسمع كلام الملك ولا يراه ، ولا يأتيه في المنام (١).

(١) الصفار ، بصائر الدرجات : ص٣٤١ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٣ ص٩٠٠ .

فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

قوله تعالى :

[وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا] سورة الفرقان : ٥٤ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن أحمد ابن معمر الأسدي ، عن الحسن بن محمد الأسدي ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس ، قال :

قوله عز وجل : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ نزلت في النبي صلى الله عليه وآله ، وعلي عليه

السلام ، زوج النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ابنته ، وهو ابن عمه ، فكان له نسباً وصهراً (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج١ ص٣٧٦ ح ١٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٣٦١ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٤ ص١١٦ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص١٤٠ ، المشهدي ، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : ج٩ ص٤١٤ .

الحسنة ولاية علي عليه السلام

قوله تعالى :

[مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ● وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ] سورة النمل : ٩٠ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عبد الله بن جبلة الكناني ، عن سلام بن أبي عمرة الخراساني ، عن أبي الجارود ، عن أبي عبد الله الجدلي ، قال :

قال لي أمير المؤمنين عليه السلام : ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة ، والسيئة التي من جاء بها كب على وجهه في نار جهنم ؟ .

قلت : بلى ، يا أمير المؤمنين .

قال : الحسنة حبنا أهل البيت ، والسيئة بغضنا أهل البيت (١).

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن جابر الجعفي ، أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ● وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ .

قال : الحسنة ولاية علي عليه السلام ، والسيئة عداوته وبغضه (٢).

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج١ ص٤١٠ ، الكراجكي ، كنز الفوائد : ص٢١١ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٤ ص٤٢ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٣ ص٣١٠ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٢٣٤ .

(٢) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج١ ص٤١١ ح٢٠ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٢٣٤ ح٨٠٧١ .

أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ

قوله تعالى :

[أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ● أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ● وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ] سورة السجدة : ١٨ — ٢٠ .

❖- قال السيد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن عمرو بن حماد ، عن أبيه ، عن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ .

قال : نزلت في رجلين أحدهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وهو المؤمن ، والآخر فاسق .

فقال الفاسق للمؤمن : أنا والله أحد منك سنانا ، وأبسط منك لسانا وأملأ منك حشوا للكتيبة .

فقال المؤمن للفاسق : اسكت يا فاسق .

فأنزل الله عز وجل : ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴾ .

ثم بين حال المؤمن فقال : ﴿ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ .

وبين حال الفاسق فقال : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾ (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٤٤٣ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٣٩٨ .

رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

قوله تعالى :

[مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا] سورة الاحزاب : ٢٣ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثني علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن يحيى بن صالح ، عن مالك بن خالد الأسدي ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن جده عبد الله بن الحسن ، عن آبائه عليهم السلام ، قال :

وعاهد الله علي بن أبي طالب ، وحمزة بن عبد المطلب ، وجعفر بن أبي طالب عليهم السلام أن لا يفروا من زحف أبدا ، فتموا كلهم .

فأنزل الله عز وجل : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ ﴾ حمزة استشهد يوم أحد ، وجعفر استشهد يوم مؤتة .

﴿ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾ يعني علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه .

﴿ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ يعني الذي عاهدوا الله عليه (١) .

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٤٤٩ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٤٢٩ .

اهل بيت النبي صلى الله عليه واله

قوله تعالى :

[إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا] سورة الاحزاب : ٣٣ .

❖- الشيخ الصدوق رضي الله عنه ، عن أبي رحمه الله ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرنا مخول بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني ، عن عمار بن أبي معاوية الدهني ، عن عمرة بنت أفعى ، قالت : سمعت أم سلمة رضي الله عنها ، تقول : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ .

قالت : وفي البيت سبعة : رسول الله ، وجبرئيل وميكائيل ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين صلوات الله عليهم .

قالت : وأنا على الباب .

فقلت : يا رسول الله ، ألست من أهل البيت ؟

قال : إنك من أزواج النبي ، وما قال : إنك من أهل البيت (١) .

❖- وعنه رضي الله عنه ، عن أبي رحمه الله ، قال : حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : أخبرنا إسماعيل ابن أبان الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني ، عن العوام بن حوشب ، عن التيمي ، قال :

دخلت على عائشة فحدثتنا أنها رأت رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (٢).

---

(١) الصدوق ، الخصال : ص٤٠٣ ، والأمالي : ص٥٥٩ ح٧٤٦ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٢٠٩ ح٩ .

(٢) الصدوق ، الأمالي : ص٥٥٩ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٢١٠ .

لقد صلت الملائكة على علي سنين

قوله تعالى :

[إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا] سورة الاحزاب : ٥٦ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن حسين الأشقر ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سنين ، لأنا كنا نصلي وليس أحد معنا غيرنا (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٥٢٧ ح٣ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٧٤٧ ح٩٣١٧.

كان عالماً بالله

قوله تعالى :

[وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ] سورة فاطر : ٢٨ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن جعفر بن عمر ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس ، في قوله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّه مِنْ عِبَادِه الْعُلَمَاءُ ﴾.

قال : يعني به عليا عليه السلام ، كان عالماً بالله ، ويخشى الله عز وجل ويراقبه ، ويعمل بفرائضه ، ويجاهد في سبيله ، ويتبع في جميع أمره مرضاته ومرضاة رسوله صلى الله عليه وآله (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٤٨٠ ح٦ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٥٤٥ ح٨٨٤٨.

السابقون بالخيرات علي والحسن والحسين عليهم السلام

قوله تعالى :

[ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ] سورة فاطر : ٣٢ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد ، عن عثمان بن سعيد ، عن إسحاق بن يزيد الفراء ، عن غالب الهمداني ، عن أبي إسحاق السبيعي ، قال : خرجت حاجا فلقيت محمد بن علي عليه السلام ، فسألته عن هذه الآية : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا ﴾ .

فقال : ما يقول فيها قومك ، يا أبا إسحاق ؟ يعني أهل الكوفة .

قال : قلت : يقولون إنها لهم .

قال : فما يخوفهم إذا كانوا من أهل الجنة ؟ .

قلت : فما تقول أنت ، جعلت فداك ؟

قال : هي لنا خاصة .

يا أبا إسحاق - أما السابقون بالخيرات : فعلي ، والحسن ، والحسين عليهم السلام ، والإمام منا ، والمقتصد ، فصائم بالنهار ، وقائم بالليل ، والظالم لنفسه : ففيه ما في الناس ، وهو مغفور له .

يا أبا إسحاق ، بنا يفك الله رقابكم ، وبنا يحل الله رباق الذل من أعناقكم ، وبنا يغفر الله ذنوبكم ، وبنا يفتح ، وبنا يختم ، ونحن كهفكم ككهف أصحاب الكهف ، ونحن سفينتكم كسفينة نوح ، ونحن باب حطتكم كباب حطة بني إسرائيل (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٤٨١ ح٧ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٥٥٠ ح٨٨٦١ .

الصديقون ثلاثة

❖- روى الشيخ الصدوق رحمه الله ، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن جعفر بن سلمة الأهوازي ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري ، قال : حدثنا الحسن بن عبد الله ، عن خالد بن عيسى الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل يس الذي يقول : ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ● اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ ، وحزقيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب ، وهو أفضلهم (١).

---

(١) الصدوق ، الأمالي : ص٥٦٣ ح١٨ . البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٦ ص٢٧٦ ، والبرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٥٧٣ .

وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ

قوله تعالى :

[وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ] سورة الصافات : ٢٤ .

❖- السيد ابن طاووس رضي الله عنه قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان ، عن أحمد بن إبراهيم ، عن الحسين بن عبد الله الزعفراني ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن يحيى بن عبد القدوس ، عن علي بن محمد الطيالسي ، عن محمد بن وكيع الجراح ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة أمر الله ملكين يقعدان على الصراط فلا يجوز أحد إلا ببراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، ومن لم يكن له براءة أمير المؤمنين أكبه الله على منخريه في لنار. وذلك قوله تعالى : ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴾ .

قلت : فداك أبي وأمي يا رسول الله ، ما تعني ببراءة أمير المؤمنين ؟

قال : (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي أمير المؤمنين وصي رسول الله) صلوات الله عليه وآله (١).

❖- عن أبو عبد الله محمد بن وهبان الهناد رحمه الله ، قال : حدثني أحمد ابن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن عبد الله الزعفراني ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثني يحيى بن عبد القدوس ، قال : حدثني علي بن محمد الطيالسي ، قال : حدثني محمد بن وكيع الجراح ، قال : حدثني فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا كان يوم القيامة أمر الله تعالى ملكين يقعدان على الصراط ، فلا يجوز بهما أحدا إلا ببراءة علي بن أبي طالب ، ومن لم تكن له براءة ، أمر الله تعالى الملكين الموكلين على الجواز أن يوقفاه ويسألاه ، فلما عجز عن جوابهما فيكباه على منخريه في النار ، وذلك قوله تعالى ﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴾ .

---

(١)ابن طاووس ، اليقين : ص ٢٣٨ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٩ ص٢٠١ .

قلت : فداك أبي وأمي يا رسول الله وما معنى البراءة التي أعطاها علي ؟ فقال : مكتوب بالنور الساطع لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي ولي الله (١).

(١) ابن شاذان ، مائة منقبة : ص٣٥ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص١٧ .

« عسق » علم علي عليه السلام

قوله تعالى :

[حمٓ ● عٓسٓقٓ] سورة الشورى : ١ - ٢ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله بن أسد ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن يوسف بن كليب المسعودي ، عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، عن محمد بن الحكم بن المختار ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال :

﴿ حمٓ ﴾ اسم من أسماء الله عز وجل .

و ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ علم علي عليه السلام بفسق كل جماعة ونفاق كل فرقة (١).

---

(١) الكراجكي ، كنز الفوائد : ص٢٨٣ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٤ ص٣٧٣ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٤ ص٨٠٣ .

جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء

قوله تعالى :

[وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ] سورة الشورى : ٥٢ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن علي بن هلال ، عن الحسن بن وهب العبسي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ ولكِنْ جَعَلْناه نُوراً نَهْدِي بِه مَنْ نَشاءُ مِنْ عِبادِنا ﴾ .

قال : ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٥٥١ ح٢٢ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٨٣٧ ح٥٥٦ .

فَإِنَّا مِنْهُمْ بعلي مُنْتقِمُونَ

قوله تعالى :

[فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ] سورة الزخرف : ٤١ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن علي بن هلال ، عن محمد بن الربيع ، قال : قرأت على يوسف الأزرق حتى انتهيت في الزخرف إلى قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴾.

قال : يا محمد ، أمسك فأمسكت ، فقال يوسف : قرأت على الأعمش ، فلما انتهيت إلى هذه الآية قال :

يا يوسف ، أتدري فيمن نزلت ؟

قلت : الله أعلم .

قال : نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام ، ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ ﴾ بعلي ﴿ مُنْتَقِمُونَ ﴾ محيت والله من القرآن ، واختلست والله من القرآن (١).

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٥٦٠ ح٢٠ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٨٦٤ ح٩٦١٢ .

فَاسْتَمْسِكْ بعلي عليه السلام

قوله تعالى :

[فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ]

سورة الزخرف : ٤٣.

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن علي بن هلال ، عن الحسن بن وهب ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قول الله عز وجل : ﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ﴾ .

قال : في علي بن أبي طالب عليه السلام (١).

❖- ورواه علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن علي بن هلال ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي جعفر عليه السلام ... مثله (٢).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٥٦٠ ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٨٦٦ ح٩٦١٨ .

(٢) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ص٥٤٤ (طبع جماعة المدرسين) ، البحراني ، البرهان في تفسير القران : ج٤ ص٨٦٦ ح٩٦١٩ .

وكَرِهُوا رِضْوانَه عليا

قوله تعالى :

[ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ] سورة محمد (صلى الله عليه واله) : ٩ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن يسار ، عن علي بن جعفر الحضرمي ، عن جابر بن يزيد ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ ذلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا ما أَسْخَطَ اللَّه وكَرِهُوا رِضْوانَه فَأَحْبَطَ أَعْمالَهُمْ ﴾ .

قال : كرهوا عليا ، وكان علي رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وآله ، أمر الله بولايته يوم بدر ، ويوم حنين وببطن نخلة ويوم

التروية ، نزلت فيه اثنتان وعشرون آية في الحجة التي صد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسجد الحرام بالجحفة وبخم (١) .

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٥٨٩ ح١٧ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص ٦٩ ح٩٨٦٤ .

ذهب علي عليه السلام بشرفها وفضلها

قوله تعالى :

[إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ] سورة الحجرات : ١٥ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن حفص بن غياث ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس أنه قال : في قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّه ورَسُولِه ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّه أُولئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾.

قال ابن عباس : ذهب علي عليه السلام بشرفها وفضلها (١) .

---

(١)شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٦٠٨ ح٨ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص١٢٢ ح١٠٠١٥.

أين أخوك ؟ فقلت خلفته ورائي

❖- قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى ● عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ قال في السماء السابعة ، واما الرد على من انكر خلق الجنة والنار فقوله ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ اي عند سدرة المنتهى فسدرة المنتهى في السماء السابعة وجنة المأوى عندها ، قال : وحدثني أبي عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن أبان بن عثمان عن أبي داود عن أبي بردة الأسلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام : يا علي ! ان الله أشهدك معي في سبعة مواطن :

ما أول ذلك : فليلة أسري بي إلى السماء قال لي جبرئيل أين أخوك ؟

فقلت خلفته ورائي .

قال : ادع الله فليأتك به فدعوت الله وإذا مثالك معي ، وإذ الملائكة وقوف صفوف ، فقلت : يا جبرئيل من هؤلاء ؟

قال : هم الذين يباهيهم الله بك يوم القيامة ، فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة .

والثاني : حين أسري بي في المرة الثانية فقال لي جبرئيل أين أخوك ؟

قلت خلفته ورائي !

قال : ادع الله فليأتك به فدعوت فإذا مثالك معي فكشط لي عن سبع سماوات حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها .

والثالث : حين بعثت إلى الجن فقال لي جبرئيل : أين أخوك ؟

قلت : خلفته ورائي .

فقال : ادع الله فليأتك به فدعوت الله فإذا أنت معي فما قلت لهم شيئا ولا ردوا علي شيئا إلا سمعته .

والرابع : خصصنا بليلة القدر وليست لاحد غيرنا .

والخامس : دعوت الله فيك وأعطاني فيك كل شيء إلا النبوة فإنه قال خصصتك يا محمد بها وختمتها بك .

واما السادس : لما أسري بي إلى السماء جمع الله لي النبيين فصليت بهم ومثالك خلفي معي .

السابع : هلاك الأحزاب بأيدينا ، فهذا رد على من أنكر المعراج (١).

---

(١) القمي ، تفسير القمي : ج٢ ص٣٣٥ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج١٨ ص٤٠٥ . البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص١٩٢ ح١٠٢٠٢ ، الحويزي ، تفسير نور الثقلين : ج٣ ص١٠٢ .

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ علي وفاطمة

قوله تعالى :

[مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ● بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ● فَبِأَيِّ آلَاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ الرحمن] سورة الرحمن : ١٩ — ٢٢ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن محمد بن الصلت ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ ﴾ .

قال : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ علي وفاطمة عليهما السلام .

﴿ بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ ﴾ ، قال : النبي صلى الله عليه وآله

﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ والْمَرْجانُ ﴾ ، قال : الحسن والحسين عليهما السلام (١).

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٦٣٦ ح١٢ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٢٣٤ ح١٠٣١١ .

يجعل لكم إمام عدل تأتمون به

قوله تعالى :

[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّـهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ] سورة الحديد : ٢٨ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إبراهيم بن ميمون ، عن أبي شيبة ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قوله عز وجل : ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِه ﴾ .

قال : الحسن والحسين عليهما السلام

﴿ ويَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِه ﴾ ، قال : يجعل لكم إمام عدل تأتمون به ، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٦٦٩ ح٢٩ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٣٠٧ ح١٠٥٤١.

فرض الله الاستغفار لعلي عليه السلام في القرآن

قوله تعالى :

[وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ] سورة الحشر : ١٠ .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن يحيى بن صالح ، عن الحسين الأشقر ، عن عيسى بن راشد ، عن أبي بصير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

فرض الله الاستغفار لعلي عليه السلام في القرآن على كل مسلم ، وهو قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا ولِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيمانِ ﴾ وهو سابق الأمة (١) .

---

(١)شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٦٨١ ح٨ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٣٤٤ ح١٠٦٣٢ .

اللهم أجعلها أذن علي

قوله تعالى :

[لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ] سورة الحاقة : ١٢ .

❖- عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن إسماعيل بن بشار ، عن علي بن جعفر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر محمد ابن علي عليهما السلام ، قال :

جاء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وهو في منزله ، فقال :

يا علي نزلت علي الليلة هذه الآية : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ ، وإني سألت ربي أن يجعلها أذنك ، اللهم أجعلها أذن علي ففعل (١).

(١) مسائل علي بن جعفر : ص٣٣٠ ، شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٧٢٨ ح٤ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٤٧١ ح ١١٠١٢ .

فنفتنهم في علي

قوله تعالى :

[وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا ● لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا] سورة الجن : ١٦ — ١٧ .

❖- روى حسن بن سليمان الحلي ، بإسناده : عن علي بن عبد الله وحدثنا إبراهيم بن محمد الثقفي حدثنا إسماعيل بن بشار قال حدثنا علي بن جعفر الحضرمي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاء غَدَقًا ● لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾ .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه واله : لجعلنا أظلتهم في الماء العذب لنفتنهم فيه .

قال : قال : فنفتنهم في علي وما فتنوا به كفرهم بما انزل الله عز وجل من ولايته (١).

❖- محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن يسار ، عن علي بن جعفر ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، في قوله عز وجل : ﴿ وأَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ● لِنَفْتِنَهُمْ فِيه ﴾ .

قال : قال الله : لجعلنا أظلتهم في الماء العذب

﴿ لِنَفْتِنَهُمْ فِيه ﴾ في علي عليه السلام (٢) .

❖- محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسماعيل بن يسار ، عن علي بن جعفر ، عن

---

(١) الحلي ، مختصر بصائر الدرجات : ص١٧٤ .

(٢) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٧٢٨ ح٤ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٥٠٩ ح١١١٣٦ .

جابر الجعفي ، قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّه يَسْلُكْه عَذاباً صَعَداً ﴾ .

قال : من أعرض عن علي عليه السلام يسلكه العذاب الصعد ، وهو أشد العذاب (١) .

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٧٢٩ ح٦ ، البحراني ، البرهان في القرآن : ج٥ ص٥١١ ح١١١٤١ .

فهو كذلك يسخر منهم ويضحك

قوله تعالى :

[إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ● وَإِذَا مَـرُّواْ بِهِـمْ يَتَغَامَزُونَ ● وَإِذَا انقَلَبُـواْ إِلَـى أَهْلِهِـمُ انقَلَبُـواْ فَكِهِينَ ● وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاء لَضَالُّونَ ● وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ● فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ● عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ● هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ] سورة المطففين : ٢٩ — ٣٦ .

❖- عن محمد بن العباس ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُواْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾ .

قال : ذلك هو الحارث بن قيس وأناس معه .

كانوا إذا مر بهم علي عليه السلام ، قالوا : انظروا إلى هذا الرجل الذي اصطفاه محمد ، واختاره من أهل بيته ! فكانوا يسخرون ويضحكون ؟

فإذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب ، وعلي عليه السلام يومئذ على الأرائك متكئ .

ويقول لهم : هلم لكم فإذا جاؤا سد بينهم الباب ، فهو كذلك يسخر منهم ويضحك ، وهو قوله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُواْ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ● عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ● هَلْ ثُوِّبَ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (١) .

---

(١) المجلسي ، بحار الأنوار : ج٣٥ ص٣٣٩ ، البحراني ، غاية المرام وحجة الخصام : ج٤ ص٢٨١ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٦١٠ .

علي وما ولد

قوله تعالى :

[وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ● وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ] سورة البلد: ٢-٣ .

❖- محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إبراهيم بن صالح الأنماطي ، عن منصور ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، في قول الله عز وجل : ﴿ وأَنْتَ حِلٌّ بِهذَا الْبَلَدِ ﴾ ، قال : يعني رسول الله صلى الله عليه وآله .

قلت : ﴿ ووالِدٍ وما وَلَدَ ﴾ ؟

قال : علي وما ولد (١).

❖- روى الشيخ المفيد رضي الله عنه ، عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، قال : حدثني إسماعيل بن يسار ، قال : حدثني علي بن جعفر الحضرمي ، عن سليم بن قيس الشامي ، أنه سمع عليا عليه السلام يقول : إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون ، كلنا محدثون.

---

(١)شرف الدين ، تأويل الايات الظاهرة : ج٢ ص٧٩٨ ح٢ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٦٦١ ح١١٦٢٦ .

قلت : يا أمير المؤمنين ، من هم ؟

قال : الحسن والحسين ، ثم ابني علي بن الحسين - قال : وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد ، وهم الذين أقسم الله بهم ، فقال : ﴿ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴾ ، أما الوالد فرسول الله صلى الله عليه وآله ، وما ولد يعني هؤلاء الأوصياء (١).

---

(١) الشيخ المفيد ، الإختصاص : ص٣٢٩ ، الصفار ، بصائر الدرجات : ص٣٩٢ ، المجلسي ، بحار الأنوار : ج٢٦ ص٧٩ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٦٦١.

وَطُورِ سِينِينَ هو أمير المؤمنين

قوله تعالى :

[بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ● وَطُورِ سِينِينَ ● وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ● لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ● ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ● إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ● فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ● أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ] سورة التين : ١ — ٨ .

❖- محمد بن العباس رحمه الله ، عن محمد بن القاسم ، عن محمد ابن زيد ، عن إبراهيم بن محمد بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ إلى آخر السورة .

فقال : ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾ الحسن والحسين .

قلت : ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾ .

قال : ليس هو طور سينين ، ولكنه طور سيناء .

قال : فقلت : وطور سيناء .

فقال : نعم ، هو أمير المؤمنين .

قلت ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ .

قال : هو رسول الله صلى الله عليه وآله أمن الناس به من النار إذا أطاعوه.

قلت : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ .

قال : ذاك أبو فصيل حين أخذ الله الميثاق له بالربوبية ، ولمحمد بالنبوة ولأوصيائه بالولاية فأقر ، وقال : نعم ، ألا ترى أنه قال : ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ يعني الدرك الأسفل حين نكص وفعل بآل محمد ما فعل .

قال : قلت ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - قال : والله هو أمير المؤمنين عليه السلام وشيعته - فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ .

قال : قلت ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ .

قال : مهلا مهلا ، لا تقل هكذا ، هذا هو الكفر بالله ، لا والله ما كذب رسول الله بالله طرفة عين .

قال : قلت : فكيف هي ؟

قال : (فمن يكذبك بعد بالدين) والدين أمير المؤمنين عليه السلام ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ (١) .

---

(١)شرف الدين ، تأويل الآيات الظاهرة : ج٢ ص٨١٤ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٦٩٣ ، المشهدي ، تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب : ج١٤ ص٣٤٤ .

وكذلك من أحب عليا بقلبه

❖- محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن إسحاق بن بشر الكاهلي ، عن عمرو ابن أبي المقدام ، عن سماك بن حرب ، عن نعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن .

ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن .

ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله .

وكذلك من أحب عليا بقلبه أعطاه الله ثلث ثواب هذه الأمة .

ومن أحبه بقلبه ولسانه أعطاه الله ثلثي ثواب هذه الأمة كلها .

ومن أحبه بقلبه ولسانه ويده أعطاه الله ثواب هذه الأمة كلها (١).

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات : ج٢ ص٨٦١ ح٣، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٧٩٧ ح١٢٠١٠ .

❖- محمد بن العباس ، عن علي بن عبد الله ، عن إبراهيم بن محمد ، عن الحكم بن سليمان ، عن محمد بن كثير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا علي ، إن فيك مثلا من (قل هو الله أحد) من قرأها مرة فقد قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاثا فقد قرأ القرآن كله .

يا علي ، من أحبك بقلبه كان له مثل أجر ثلث هذه الأمة .

ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه كان له مثل أجر ثلثي هذه الأمة.

ومن أحبك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بسيفه كان له مثل أجر هذه الأمة (١) .

---

(١) شرف الدين ، تأويل الآيات : ج٢ ص٨٦١ ح٤ ، البحراني ، البرهان في تفسير القرآن : ج٥ ص٧٩٧ ح١٢٠١١ .

تم بحمد الله وتوفقيه وفضله والطاف محمد وال محمد عليه السلام ، يوم الأحد ٧ / ذي القعدة / ١٤٤٢ هـ الموافق : ٢٨ / حزيران / ٢٠٢٠ م .

والصلاة والسلام على محمد واله الطيبين الطاهرين ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

المصادر

١- القرآن الكريم .

❖- الأبطحي ، محمد بن علي الموحد :

- تهذيب المقال في تنقيح كتاب الرجال ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٢هـ) .

❖- ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢م):

- الكامل في التأريخ ، تحقيق : علي شيري ، دار احياء التراث ، ط١ ، (بيروت – ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٩ م) .

❖- ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) :

- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق : ظاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطاجيني ، ط٤ ، مطبعة مؤسسة اسماعيليان (قم : ١٣٦٤ هـ) .

❖- الأردبيلي ، محمد علي الغروي الحائري (ت ١١٠١ هـ) :

- جامع الرواة ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي ، (قم – ايران : ١٤٠٣ هـ) .

❖- الاسترآبادي ، محمد بن علي (ت ١٠٢٨ هـ) :

- منهج المقال في تحقيق احوال الرجال ، تحقيق وطبع : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، ط١ ، (قم - ايران : ١٤٣٠ هـ) .

❖- الأشعري ، ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٣٣٠ هـ) :

-مقالات الأسلاميين ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط٢ (بتاريخ : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

❖- الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠ هـ) :

-حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٥ هـ) .

❖- الأفندي ، الميرزا عبدالله الأصبهاني (من اعلام القرن الثاني عشر) :

- رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق السيد أحمد الحسيني ، نشر مكتبة آية الله المرعشي ، (قم - ايران : ١٤٠١ هـ) .

❖- البحراني ، السيد هاشم بن سليمان الحسيني (ت١١٠٧هـ) :

- البرهان في تفسير القرآن ، مؤسسة اسماعيليان ، (قم - ايران) .

-مدينة المعاجز، مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، (قم – ايران : ١٤١٥هـ).

- حلية الابرار ، مؤسسة المعارف الإسلامية ، ط١ (١٤١٤ هـ.ق) .

❖- البخاري ، محمد بن إسماعيل الجعفي (ت ٥٦٢ هـ) :

- التاريخ الكبير ، طبعة دار الفكر ، (بيروت – لبنان) .

❖- البرقي : أبو جعفر احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٧٤هـ أو ٢٨٠ هـ) :

- رجال البرقي ، نشر جامعة ، (طهران ت ١٣٤٢) .

- المحاسن ، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية ، (قم – ايران : ١٣٧١ هـ) .

❖- البراقي، السيد حسين بن السيد احمد النجفي ، (ت ١٣٣٢ هـ) :

- تاريخ الكوفة، تحقيق: ماجد احمد العطية ، منشورات المكتبة الحيدرية، ط١ ، (النجف الأشرف : ١٤٢٤هـ) .

❖- التستري، الشيخ محمد تقي (ت ١٤١٥ هـ.ق) :

- قاموس الرجال، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم – ايران : ١٤١٩هـ).

❖- التفريشي ، مصطفى بن الحسين الحسيني (من أعلام القرن الحادي عشر) :

- نقد الرجال ، تحقيق ،مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، ط١ ، مطبعة ستارة (قم : ١٤١٨ هـ) .

❖- الثقفي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٢٨٣ هـ) :

-الغارات : تحقيق السيد جلال الدين المحدث الأرموي ، (طهران – ايران : ١٣٩٥ هـ).

- الغارات أو الاستنفار والغارات ، حققه وعلق عليه السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب ، دار الأضواء ، بيروت – لبنان ط١ سنة : ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

❖- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ) :

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، ط٤ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٧ - ١٩٨٧ م) .

❖- ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٧٤م) :

- ثقات ابن حبان ، تحقيق : سيد شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر (بيروت- ١٣٩٥ هـ /١٩٧٥م).

- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : مرزوق علي إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة ط١ ، سنة الطبع : ١٤١١ .

❖- ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م):

- تهذيب التهذيب ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٩٨٠م).

- تقريب التهذيب ، حقّقه وعلّق عليه عبدالوهاب عبداللطيف ، افسيت دار المعرفة ، ط٢ ، (بيروت - لبنان : ١٣٩٥ هـ) .

-الصواعق المحرقة ، المطبعة المينية ، مصر ، ١٣١٢ هـ (وبهامشه كتاب تطهير الجنان واللسان) .

-لسان الميزان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٣ ، (بيروت - لبنان : ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) .

❖- ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله بن حمد بن الحسين (ت ٦٥٦هـ /١٢٥٨ م) :

- شرح نهج البلاغة ، مراجعة وتصحيح : لجنة أحياء الذخائر، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت - لبنان) .

❖- الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي (ت ١١٠٤هـ) :

-وسائل الشيعة ، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ، ط٢ ، (قم – ايران : ١٤١٤ هـ) .

- إثبات الهداة ، المطبعة العلمية ، قم .

- الجواهر السنية في الأحاديث القدسية ، مطبعة : النعمان - النجف الأشرف (١٣٨٤ - ١٩٦٤ م) .

❖- الحسيني ، الفقيه المفسر والعلامة المتبحر السيد شرف الدين علي الاسترآبادي النجفي (من مفاخر أعلام القرن العاشر) :

- تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، تحقيق ونشر مدرسة الامام الإمام المهدي عليه السلام ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ.ق) .

❖-الحسكاني ، الحافظ الكبير عبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحذاء الحنفي النيسابوري (من أعلام القرن الخامس الهجري) :

- شواهد التنزيل لقواعد التفضيل في الآيات النازلة في أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم ، تحقيق وتعليق الشيخ محمد باقر المحمودي ، مؤسسة الطبع

والنشر التابعة لوزارة الثقافة والأرشاد الأسلامي ، ط١ ، (طهران – إيران : ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .

❖- الحلي، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر العلامة (ت ٧٢٦ هـ) :

- خلاصة الأقوال ، تصحيح : السيد محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المطبعة الحيدرية ، ط٢ (قم – ايران : ١٣٨١ هـ) .

❖- الحلبي ، الشيخ أبو الصلاح تقي بن نجم (ت ٤٤٧ هـ) :

- تقريب المعارف ، تحقيق : الشيخ فارس تبريزيان الحسون .

❖- الحميري ، عبد الله بن جعفر (كان حيا سنة ٢٩٨ هـ) :

- قرب الإسناد ، المطبعة الإسلامية ، (طهران ، ١٣٧٠ هـ) .

❖- الحموي، ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ) :

-معجم البلدان ، دار بيروت للطباعة والنشر ، (بيروت – لبنان : ١٩٥٧).

❖- الحويزي ، عبد علي بن جمعة (قبل ١٠٩١ هـ) :

- نور الثقلين في تفسير القران ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨٣ هـ .

❖- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) :

- تاريخ بغداد ، مدينة السلام ، تحقيق صدقي جميل العطار ، ط١ ، دار الفكر (بيروت : ٢٠٠٤ م) .

❖-ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ، (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) :

- وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، تحقيق : د.إحسان عباس دار الثقافة ، (بيروت – لبنان : ١٩٦٨) .

❖- الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي، (ت ١٤١١ هـ) :

- معجم رجال الحديث وطبقات الرواة ، ط٥، ل.ن ، (ل.م، ١٤١٣هـ).

❖- ابن داود، تقي الدين الحلي (ت ٧٤٠ هـ) :

- رجال ابي داود ، منشورات جامعة طهران : ١٣٨٣هـ .

❖- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) :

- سير أعلام النبلاء ، تحقيق ، محمد بن عبادي عبد الحليم ، ط١ ، مكتب الصفا (القاهرة : ٢٠٠٣ م) .

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ .

-تذكرة الحفاظ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن ، الهند ، ١٩١٤ .

-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ،بيروت ١٩٦٣ .

❖- الرازي ، عبد الرحمن بن علي (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨م) :

-الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي (بيروت – ١٣٧١ هـ) .

❖- الراوندي ، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله (ت ٥٧٣ هـ / ١١٨٧م):

-الخرائج والجرائح ، تحقيق : مؤسسة الإمام المهدي ، ط ، المطبعة العلمية (قم - ١٤٠٩ هـ) .

❖ رسول كاظم عبد السادة (معاصر):

- مدرسة التفسير الاثري في الكوفة ، منشوراة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به ، ط١ .

❖- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، (ت ١٣٩٦ هـ):

- الأعلام ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م .

❖- الزبيدي، محب الدين أبو فيض سيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي، (ت ١٢٠٥ هـ) :

- تاج العروس من جواهر القاموس، مطبعة علي شيري، ل.ن، (ل.م، د. ت).

❖- الشاهروردي، علي النمازي ، (ت ١٤٠٥هـ) :

-مستدرك سفينة البحار، تحقيق وتصحيح: الشيخ حسن بن علي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي، (قم ، ١٩٩٩م).

-مستدركات علم رجال الحديث، ط١ ، مطبعة حيدري، ل.ن، (طهران ، ١٤١٦هـ).

❖- الشبستري ، عبد الحسين :

- الفائق في رواة وأصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٨) .

❖- أبن شهر أشوب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن علي السردي (ت ٥٨٨ هـ) :

- مناقب آل أبي طالب ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٦٥م.

- معالم العلماء ، منشورات المطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف : ١٣٨٠ هـ) .

❖- الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم ، (ت ٥٨٤هـ) :

١- الملل والنحل،تحقيق صدقي جميل العطار ، دار الفكر، ط٢ ، (لبنان : ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م) .

❖- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابوية القمي ، (ت ٣١٨ هـ / ٩٢٩م) :

-الآمالي ، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية مؤسسة البعثة ، ط١ ، مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة ، (طهران – ١٤١٧هـ) .

-من لا يحضره الفقيه ، دار الأضواء ، ط٢، (بيروت – لبنان : ١٤١٣هـ) .
- ثواب الأعمال ،منشورات الرضي ، ط٢ ، (قم - إيران) .
- الخصال ،تحقيق علي أكبر الغفاري ، جامعة المدرسين ، (قم - ايران : ١٤٠٣ هـ).
- كمال الدين وتمام النعمة، دار الكتب الإسلامية ، (قم - ايران : ١٣٩٥ هـ) .
- معاني الأخبار ، تحقبق علي اكبر غفاري، (قم - ايران : ١٣٦١ هـ) .
- علل الشرائع ، تحقيق العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم ، دار احياء التراث العربي ، ط٢ ، (١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م) .
❖- الصفار، محمد بن الحسين بن فروخ (ت ٢٩٠ هـ) :
-بصائر الدرجات الكبرى، مؤسسة الاعلمي ، ط١ ، (طهران : ١٤٠٤هـ) .
❖- ابن طاووس الحسيني،رضي الدين علي بن موسى بن جعفر(ت ٦٦٤هـ) :
-سعد السعود ، تحقيق فارس تبريزيان الحسون ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤٢١ هـ).
- اليقين باختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين ، تحقيق : الأنصاريمؤسسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي ، طباعة مؤسسة دار الكتاب (الجزائري) للطباعة والنشر شارع إرم - قم - إيران .

❖- ابن طاووس ، السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس الحسيني (ت ٦٩٣ هـ) :

- فرحة الغري ، منشورات الرضي ، (قم – ايران) .

❖- الطبري ، عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم (ق ٦) :

- بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه السلام ، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ط٣ ، (قم – ايران : ١٤٢٥ هـ.ق) .

❖- الطبري الصغير ، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (ق ٥) :

- دلائل الإمامة ، تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، ط١ ، (قم – ايران : ١٤١٣ هـ) .

❖- الطبرسي ، رضي الدين أبو نصر الحسن بن الفضل (ق ٦) :

- مكارم الأخلاق ، منشورات الشريف الرضي ، ط٦ ، (١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م) .

❖- الطبرسي، أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب (ق ٦) :

- الاحتجاج : تعليقات وملاحظات السيد محمد باقر الموسوي الخرسان ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٣٤١ هـ ١٩٨٣ م) .

❖- الطريحي ، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٥٨ هـ / ١٧٤٥ م) :

-مجمع البحرين ، تحقيق سيد أحمد الحسيني، ط٢ ، د . مطبعة ، (طهران : ١٤٠٨ هـ) .

❖- الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) :

- الأمالي ، تحقيق قسم الدراسات الاسلامية ، مؤسسة البعثة ، (قم - ايران : ١٤١٤ هـ) .

-تهذيب الأحكام، تحقيقحسن الخرسان ، دار الكتب الإسلامية ، ط٤ ، (إيران ، ١٣٦٥ هـ) .

- الاستبصار فيما اختلف من الاخبار ، حققه وعلق عليه السيد حسن الموسوي الخرسان ، دار الكتب الاسلامية ، (١٣٩٠ – هـ.ق) .

-اختيار معرفة الرجال ، تصحيح وتعليق : مير داماد الأسترابادي ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، (قم – ايران : ١٤٠٤ هـ) .

- رجال الطوسي، حققه وعلّق عليه وقدّم له السيد محمد صادق بحر العلوم ، الطبعة الأولى ، المطبعة الحيدرية ، النجف الأشرف ١٣٨١ هـ .

-الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، ط٢ ، (١٤٢٢ هـ) .

❖- الطهراني، محمد محسن أغا بزرك ، (ت ١٣٨٩ هـ) :

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، دار الأضواء ، ط٣، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣هـ).

❖- العاملي، السيد محسن الأمين، (ت ١٣٧١ هـ) :

-أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ) .

❖- العياشي ، محمد بن مسعود (ت ٣٢٠ هـ) :

- تفسير العياشي،تحقيق هاشم الرسولي ، المكتبة العلمية للنشر ، طهران .

❖- فرات بن إبراهيم الكوفي (من اعلام القرن الثالث) :

- تفسير الفرات الكوفي ، المطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف : ١٣٦٩ هـ).

❖- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ):

- القاموس المحيط ، بيروت، مط دار الفكر، ١٩٧٨.

❖-القمي، علي بن إبراهيم بن هاشم (من اعلام القرن الثالث والرابع):

-تفسير القمي ، تصحيح وتعليق وتقديم : السيد طيب الموسوي الجزائري ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٣ ، (قم - ايران : ١٤٠٤ هـ) .

❖- القمي ، الشيخ عباس (ت ١٣٥٩ هـ) :

- سفينة البحار ، أفست من طبع الحجري ، (طهران – ايران : ١٣٦٣ هـ.ش) .

-منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ، مؤسسة انتشارات محبين ، ط٢ (قم – ايران ١٤٢٦ هـ) .

- تتمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، ط١ ، (طهران ،١٤٢٣ هـ) .

- الكنى والألقاب ، المطبعة الحيدرية ، ط١ ، (النجف : ١٩٧٠ م) .

❖ ـ الفيض الكاشاني ، المولى محسن بن الشاه مرتضى (ت ١٠٩١ هـ) :
- الوافي ، تحقيق سيد ضياء الدين حسيني ، منشورات مكتبة الامام امير المؤمنين علي عليه السلام العامة ، ط١ (قم – ايران ١٤٣٠ هـ) .
❖- ابن كثير ، ابو الفداء إسماعيل ، (ت ٧٧٤ هـ) :
-البداية والنهاية ، دار احياء التراث العربي، ط١ ، (بيروت - لبنان : ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) .
❖- الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ، (ت ٣٢٩ هـ /٩٤٠ م) :
- الكافي ، دار الكتب الإسلامية ، (طهران ١٣٦٥هـ) (٨ أجزاء).
❖- المتقي الهندي ، علاء الدين علي (ت ٩٧٥ هـ) :
- كنز العمال ، تحقيق محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية، ط١ ، (بيروت –لبنان : ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) .
❖- المجلسي : محمد باقر بن محمد تقي (ت ١١١١ هـ) :
-بحار الأنوار الجامعة لدرر أَخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
❖- المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت ٧٤٢ هـ /١٣٤٢م) :
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط٢ ، دار الكتب العلمية (بيروت – ١٤٢٢ هـ).

❖-المشهدي ، الميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي (ت ١١٢٥ هـ) :

- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب ، تحقيق الحاج آقا مجتبى العراقي الناشر ، مؤسسة النشر الاسلامي ، (قم – ايران : ١٤٠٧ هـ) .

❖- المفيد ، أبو عبد الله بن محمد بن النعمان (ت٤١٣ هـ /١٠٢٢م):

- الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ ، (بيروت – لبنان : ١٤١٤ - ١٩٩٣ م) .

- الإختصاص ، تحقيق علي أكبر الغفاري ، اُفسيت مؤسسة الأعلمي (بيروت ، لبنان ١٤٠٢ هـ) .

❖- الملايري ، الشيخ إسماعيل المعزي الملايري :

- جامع أحاديث الشيعة ، بإشراف سماحة المغفور له الإمام البروجردي (١٢٩٢ - ١٣٨٠ هـ) ، مطبعة مهر ، (قم – ايران : ١٣٩٧ هـ) .

❖- ابن منظور ، ابوالفضل جمال الدين أحمد بن كرم الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ) :

- لسان العرب ، ط١ ، دار إحياء التراث ، (بيروت : ١٤٠٥هـ) .

❖- النجاشي : أبو العباس أحمد بن علي بن العباس (ت ٤٥٠ هـ /١٠٥٨م):

- الرجال ، تحقيق : علي المحلاتي الحايري ، مطبعة بمباي ، (الهند ، ١٣١٧هـ) .

❖- ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥ م) :

- الفهرست ، مكتبة المثنى ، بيروت ، ١٩٦٨م .

❖- النوري ، الميرزا حسين بن محمد تقي الطبرسي، (ت ١٣٢٠ هـ) :

- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ط٢، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، (بيروت، ١٤٠٨ ه ـ).

- خاتمة مستدرك الوسائل ، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث (قم – ايران ١٤١٥ ه) .

الفهارس

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

علي مع الحق والحق مع علي



